وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان

دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
– جامعة جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : تربية

إعداد الطالبة
حمدي إيمان

إشراف الأستاذ:
خرفان حسان

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة):نبيلة قايدي..... رئيسا

الأستاذ:خرفان حسان..... مشرفا و مقررا

الأستاذ(ة):نوال مزهود..... مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان

دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
– جامعة جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : تربية

إعداد الطالبة
حمدي إيمان

إشراف الأستاذ:
خرفان حسان

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة):نبيلة قايدي..... رئيسا

الأستاذ:خرفان حسان..... مشرفا و مقررا

الأستاذ(ة):نوال مزهود..... مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

كما نتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف

"خرفان حسان"

الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة

وأعطانا من وقته وأفادنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة

لذا نتوجه إلى العلي القدير أن يجعله دوما في خدمة العلم وأن يمنحه دوام الصحة والعافية

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساعدنا خلال مراحل إنجاز هذا البحث

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر و تقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد 04

أولا:إشكالية الدراسة 05

ثانيا:فرضيات الدراسة 06

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع 07

رابعا:أهمية الدراسة 07

خامسا:أهداف الدراسة 70

سادسا:مفاهيم الدراسة 08

سابعا: الدراسات السابقة 10

خلاصة 17

الفصل الثاني:الجامعة

تمهيد: 19

أولا:مفهوم الجامعة 20

ثانيا: أهداف الجامعة 21

ثالثا: وظائف الجامعة 22

رابعا: مفهوم الجامعة الجزائرية 23

خامسا: تطور الجامعة الجزائرية 24

سادسا: النظريات المفسرة للجامعة 25

سابعا: دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالب 29

ثامنا: التكيف الأكاديمي للطالب 31

خلاصة 32

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

تمهيد 34

أولا: مفهوم القيم 35

ثانيا: أهمية القيم 36
ثالثا: خصائص القيم 37
رابعا: مفهوم القيم الاجتماعية 37
خامسا: خصائص القيم الاجتماعية 38
سادسا: وظائف القيم الاجتماعية 39
سابعا: مكونات القيم 39
ثامنا: النظريات المفسرة للقيم 40
خلاصة 42

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة 45
1- المجال الجغرافي 45
2- المجال الزمني 45
3- المجال البشري 46
ثانيا: منهج الدراسة 46
ثالثا: عينة الدراسة 47
رابعا: أدوات جمع البيانات 47
خامسا: أساليب التحليل 49

الفصل الخامس: عرض و استخلاص النتائج

أولا عرض و تحليل البيانات 51
1- عرض بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية 51
2- عرض بيانات المحور الثاني: الوسط الجامعي و تنمية قيمة التعاون لدى الطالب 54
3- عرض بيانات المحور الثالث: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب 64
4- عرض بيانات المحور الرابع:الوسط الجامعي و تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب 71
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية 78
1- طبيعة مجتمع الدراسة 78
2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى 78
3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية 79
4- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة 79

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة 80
رابعا: النتائج العامة للدراسة 81
خاتمة ب
ملخص الدراسة باللغة العربية
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جنس الطلبة المبحوثين	51
02	سن المبحوثين	52
03	توزيع الطلبة حسب التخصص	53
04	توزيع الطلبة حسب رغبة الطالب في اجراء البحوث	54
05	مساعدة الطلبة للزملاء عند الحاجة للكتب	55
06	سماح الطلبة لبعضهم بأخذ الدور في المكتبة لاستعارة الكتب	56
07	الطريقة التي يفضلها الطلبة أثناء المراجعة	57
08	إعارة سجلات المحاضرات للزملاء	58
09	تقديم المساعدة في حل مشكلة ما	59
10	حث الأساتذة للطلبة على التعاون فيما بينهم في حصص الأعمال الموجهة	60
11	عمل المنضمات الطلابية على نشر فكرة العمل الجماعي داخل الجامعة	61
12	مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية الخيرية في الجامعة	62
13	عمل المناهج الجامعية على تنمية روح التضامن بين الطلبة	63
14	تقبل النقد من الزملاء أثناء المناقشة	64
15	حول كيفية التعامل مع العمال و الموظفين بالجامعة	65
16	تنمية الإدارة الجامعية لروح الإحترام لدى الطالب	66
17	مساهمة الأساتذة بنشر ثقافة الاحترام بين الطلبة	67
18	حمل طاقم المكتبة على غرس روح الاحترام بين الطلبة	68
19	هدف المقررات الدراسية الجامعية لتجسيد مبدأ الاحترام	69
20	آراء الطلبة حول وجود مبادرات لتعزيز أو تجسيد مبادئ الاحترام داخل الحرم الجامعي	70
21	إقامة المنظمات الطلابية لتظاهرات بمناسبة الأعياد الوطنية	71
22	توفير الجامعة للطالب فضاءات لإبداء الرأي	72
23	عمل الإدارة الجامعية على التعريف بالواجبات تجاه المجتمع	73
24	إقامة ندوات و ملتقيات حول الانتماء الاجتماعي بالجامعة	74
25	وجود مواضيع في المناهج الدراسية الجامعية تنمي روح الانتماء للمجتمع	75
26	عمل الأساتذة على غرس روح التماسك بين الطلبة	76
27	وعي الطالب بواجباته تجاه مجتمعه	77

مقدمة

مقدمة

للجامعة مكانة عالية بالمجتمع، فهي تعمل على دفع حركة التقدم و تقع على عاتقها مسئولية تكوين الأطر البشرية اللازمة للتنمية و التطوير في مختلف القطاعات، و هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلالها يتحدد دور كل متخرج منها في المجتمع.

و تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور أساسي في صقل شخصية الطالب و تحديد مستقبله المهني ، بالإضافة إلى تزويده بكم من المهارات العلمية و الشخصية حيث تترك أثرا كبيرا لعقود من الزمن، من خلال غرس قيم المجتمع في نفس الطالب وصقلها ، فالقيم الاجتماعية دور كبير في إرساء دعائم المجتمع و اتزانها و الجامعة هنا تسعى إلى المحافظة على تماسك و اتزان المجتمع متحدية في ذلك كل التغيرات و التحديات التي يشهدها العالم محاولة في ذالك التمسك بقيم المجتمع و محاولة ترسيخها و توريثها من جيل إلى جيل حتى تحافظ على هوية المجتمع و خصائصه.

و بناء على ما تقدم اخترنا موضوع دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب موضوع دراسة وبحث، و قد قسمنا الدراسة إلى جانب نظري و جانب تطبيقي.

الجانب الأول للدراسة هو الجانب النظري الذي تضمن ثلاثة فصول ، و قد تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال طرحنا للإشكالية و حددنا أسباب اختيارنا للموضوع ، أهميته ، هدفنا من الدراسة وبعض مفاهيم الدراسة إضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي توفرت لدينا ، أما الفصل الثاني الذي تناولنا فيه متغير الجامعة من خلال تحديد مفهومها ،أهدافها، وظائفها، و كذا عرفنا الجامعة الجزائرية ، تطورها ،و أيضا دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالب، و عنصر التكيف الأكاديمي للطالب و كعنصر أخير النظريات المفسرة للجامعة، أما الفصل الثالث استعرضنا فيه مفهوم القيم ، أهميتها، خصائصها، مفهوم القيم الاجتماعية ، خصائصها، وظائفها، مكونات القيم و النظريات المفسرة للقيم.

أما الجانب التطبيقي للدراسة تضمن فصلين، الفصل الرابع الذي يشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، و قد تضمن مجلات الدراسة الثلاثة المجال الجغرافي، الزمني و البشري المنهج العينة ، و أدوات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية ، أما الفصل الخامس فقد تناول عرض و تحليل بيانات الدراسة و مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء فرضيات الدراسة و استخلاص النتائج و ختم الدراسة بخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا:الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

جاءت هذه الدراسة المعنونة بدور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، ترتكز على متغيرين أساسين هما الوسط الجامعي أو الجامعة كمتغير مستقل، و الثاني هو القيم الاجتماعية لدى الطالب كمتغير ثابت ، نحاول في هذا الصدد طرح علاقة سوسيولوجية بين المتغيرين ذاكرين الأسباب التي قادتنا إلى اختيار الموضوع دون غيره، و كذلك أهميته و أهدافه، و هذا مع ذكر مجموعة من المفاهيم التي تضم الدور، الوسط الجامعي، التنمية، القيم و القيم الاجتماعية والطالب.

كما قمنا في الأخير بتوظيف دراسات سابقة تعالج أحد متغيري الدراسة.

أولا: الإشكالية:

يقاس تقدم الأمم و الشعوب بتقدم التعليم فيها، إذ يلعب دورا أساسيا في بناء المجتمعات و إخراج الكوادر العلمية المتميزة بالخصوصية الوظيفية في العمل على التقدم و التطور، و تعتبر الجامعة نسق فرعي من المجتمع و مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ، تعمل على إرساء الثقافة و الإيديولوجية الخاصة بالمجتمع على وجه الخصوص، وبالعالم على وجه العموم.

و مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة في المسار العلمي و المعرفي للفرد من خلالها يتحدد دوره و وظيفته في المجتمع، و تعرف الجامعة بأنها:«المؤسسة التربوية التي تقع في قمة السلم التعليمي في المجتمع و تقوم بإعداد الفرد مهنيا، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة و إعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة عن طريق الخدمة العامة»[1]، و بهذا فالجامعة تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها ، من خلال تحصيل المعارف و اكتساب الفكر.

ويعد الطالب الجامعي وحدة أساسية في النسق الكلي للجامعة، و استقرار المجتمع يتحدد بمستقبل الطالب و هذا على اعتبار أنه ثروة الوطن ووسيلة للتنمية فيه، يعمل على أداء وظائفه بغية أداء الدور المنوط به، و في هذه المرحلة من العمر تبدأ القيم الاجتماعية للطالب بالنمو نتيجة اشتراكه في النشاطات الاجتماعية في الوسط الجامعي، فيعمل على احترام القوانين و الضوابط الاجتماعية من عادات و أعراف، وفقا لما اكتسبه من قيم اجتماعية، إضافة إلى بصمته الشخصية.

وللقيم أهمية كبيرة في حياة الأفراد و المجتمعات فهي التي تحدد معالم الإيديولوجية، إذ تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، لأن القيم هي انعكاس للطريقة التي يفكر بها المجتمع الإنساني، و بما أن الإنسان هو موضوع القيم فإنها تتشق أهميتها و وظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، فهي أساسية في بناء العلاقات و الروابط الإنسانية و الاجتماعية، بوجودها يسود الاستقرار و التوازن و التكامل في الوظائف و الأدوار الاجتماعية، « و يعرف "ماكس فيبر" القيم على أنها: الموجهات التي تفرض نمط أو شكل السلوك و تتضمن هذه القيم بعض المطالب التي قد يضطر الإنسان إلى القيام بها»[2].

---

[1] أميرة محمد على أحمد حسن: نمو توثيق العلاقة بين الجامعة و المجتمع، المؤتمر السادس، التعليم العالي و متطلبات التنمية جامعة البحرين،(د س) ، ص4.

[2] مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية مقاربة نفسية–اجتماعية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي،العدد8،سبتمبر 2014، ص76.

فكل فرد يضع لنفسه معايير تعبر عن حاجاته التي تميزه عن غيره في سلوكه و تفكيره و علاقاته وفي ذات الوقت يخضع لقيم و مبادئ و معايير مجتمعه تمكنه من الانسجام مع الأفراد المحيطين به.

والقيم الاجتماعية هي التي تهتم بالفرد و المجتمع من خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي ويثق بنفسه و بالمجتمع و يشعر بالراحة و الطمأنينة، و يعمل على استقرار النسق الكلي و المحافظة على انسجام وحداته من خلال الامتثال للأوامر و العادات و التقاليد.

وتعمل الجامعة كنسق فرعي على نقل و صقل قيم النسق الكلي و هو المجتمع، من خلال طبيعة الجامعة كمؤسسة علمية، تربوية، تعليمية و تنموية، فتعمل على غرس قيم و معتقدات المجتمع في نفوس و أذهان الطلبة، و إعداد الكوادر و الطاقات و القوى البشرية المؤهلة و العلمية.

ونظرا لأهمية الجامعة و مكانتها الاجتماعية التي تكسبها لقب مؤسسة التعليم العالي كونها تقدم تعليما أعلى درجة من التعليم السابق ، و أيضا كونها تمس جوانب عديدة في وحداتها، فتعمل على صقل وإنماء شخصية الطالب و إكسابه اتجاهات و قيم و اهتمامات جديدة تؤهله ليكون فردا فاعلا في المجتمع.

فمن هنا كان لنا الاهتمام بدراسة القيم الاجتماعية للطالب في الوسط الجامعي من خلال معرفة أهم القيم الاجتماعية للطالب و التي تنمى و تكتسب خلال مساره الدراسي و تكوينه الجامعي، هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: « هل للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب؟».

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب؟
- هل للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب؟
- هل للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

أ- **الفرضية الرئيسية:** للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب

ب-الفرضيات الفرعية:

- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب.
- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب.
- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

أ- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع باعتباره حوصلة للمسار الجامعي.
- دراسة القيم الاجتماعية باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي.

ب-أسباب موضوعية:

- معرفة الدور الذي تقوم بع الجامعة في المجال الاجتماعي.
- أهمية المرحلة الجامعية في المسار العلمي للطالب.
- علاقة موضوع الدراسة بالتخصص الجامعي.
- قابلية الموضوع للدراسة ميدانيا و ذلك بتوفر المكان و العينة.

ثالثا: أهمية الدراسة

كون الجامعة مؤسسة تعليمية ذات مكانة اجتماعية هامة، إذ تعمل على بناء أفراد متكاملي الشخصية و إمداد المجتمع بكوادر علمية، و اعتبار القيم الاجتماعية عنصر أساسي في النسيج الاجتماعي، إذ أن الوسط الجامعي الذي يحتوي الطالب يعكس فيما بعد القيم الاجتماعية التي يتبناها ومنه فنحن نسعى إلى إبراز أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب خصوصا في ضل التغيرات و التطورات التي تشهدها الحياة، و أيضا على اعتبار أن فئة الطلبة من أهم الفئات في المجتمع لما لها من دور مستقبلي في المجتمع، و هذا ما أدى بنا إلى دراسة هذا الموضوع.

رابعا: أهداف الدراسة

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تربية.
- التعرف على الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب.
- الكشف عن أهم القيم الاجتماعية لدى الطالب و كيفية عمله بها.
- التحقق من صدق أو نفي الفرضيات و الإجابة عن تساؤلاتنا.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور:

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي و الأنثربولوجيا بمعاني مختلفة، و يمكن تعريفه على انه:«نموذج يرتكز حول بعض الحقوق و الواجبات و يرتبط بموضوع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، و يتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها آخرون كما يعتنقها الشخص نفسه»[1].

عرفه **" ألبورت"** على أنه أسلوب الفرد في المساهمة في الحياة الاجتماعية و هو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص يشغل وصفا اجتماعيا معينا»[2].

و يعرف أيضا على أنه:«الأسلوب أو مجموعة الأساليب التي يؤدي بها الشخص السلوك المطلوب أو المتوقع في موقف ما حسب المعايير الموضوعة، و كل فرد في المجتمع له دور معين أو مجموعة من الأدوار يؤديها حسب توقعات المجتمع منه، لذا نجد أن فردا ما يقوم بدوره المحكم في المدرسة و دور الأب في البيت و دور الزوج....الخ»[3].

و قد عرفه نخبة من الأساتذة المصريين في معجم العلوم الاجتماعية كالتالي: « الدور هو وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية و مجموعة من ضروب النشاط التي يغدوا إليها القائم بها و المجتمع مع قيمة معينة»[4].

التعريف الإجرائي: هو مجموعة الوظائف و الخدمات التي تؤديها الجامعة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب.

2- مفهوم الوسط الجامعي(الجامعة):

تعرف الجامعة على أنها:« المصدر الأساسي للخبرة، و المحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب و العلوم و الفنون، فمهما كانت أساليب التكوين و أدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية، و تهيئة

---

[1] فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم اجتماع، دار المدني،(د،ب)،(د،ط)،(د،س)،ص120.

[2] عطية عبد الحميد السيد و جمعة محمود سلامة: النظرية الممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،(د،ط)،2001،ص4.

[3] إبراهيم عثمان وآخرون: علم الاجتماع التربوي،الشركة العربية المتحدة،القاهرة،(ط،1)،2013، ص188.

[4] نخبة من الأساتذة المصريين، معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،(د،ط)،1975،ص267.

الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أيه تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.»[1]

« و الجامعة مؤسسة علمية ثقافية تضم مجموعة من الطلبة و الإطارات الكفأة و الأجهزة العلمية المتطورة، تعمل على نشر العلم و المعرفة من خلال القيام بالبحوث النظرية و الميدانية، أما الوسط الجامعي فهو الأرض التي تقوم عليها المنشآت الجامعية من مكتبات و مكاتب عمل و إشراف، مدرجات و أقسام، مخابر البحث العلمي و التجريبي، أحياء جامعية...»[2].

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها وظيفة تعليمية تربوية تضم هياكل مادية وبشرية، و في دراستنا هذه هي جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل، تحديدا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

التنمية:

تعرف التنمية على أنها:« عملية رشيدة تعتمد على استخدام الفكر استخداما حسنا، و تدبير الأمور تدبيرا متأنيا، و تحديد العمل تحديدا واضحا، و توزيعه و تنظيمه و تنفيذه في مراحل زمنية فالتنمية إذن تدخل في مسيرة المجتمع و توجيه هذه المسيرة توجيها فعالا نحو غايات معروفة ، غايات مهمة طموحة.»[3]

التعريف الإجرائي: نقصد بها كل العوامل و المؤشرات التي تعمل على صقل القيم الاجتماعية لدى الطالب.

القيم الاجتماعية:

القيم:« مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتسربها الفرد من انفعالها و تفاعله مع المواقف و الخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة، حتى يتجسد في سياقات الفرد السلوكية.»[4]

---

[1] فضيل دليو و آخرون: المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية، جامعة منتوري قسنطينة،(ط،2)،2006،ص ص ،79،78.

[2] لبنى يسعد:أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة جيجل،الجزائر، العدد11، سبتمبر،2011،ص116.

[3] عثمان عمر بن عامر: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع و العمل الاجتماعي،جامعة قاويونس،بنغازي،(ط،1)،2001،ص87.

[4] سعاد حبر سعيد: القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني، دار الكتاب العالمي،عمان،(ط،1)،2008،ص17.

القيم الاجتماعية: « هي القيم التي يتسر بها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون فيه، و تسهم في تكوينها و ترسيخها عوامل عديدة ، كالدين و الثقافة بمكوناتها المختلفة من العادات و التقاليد و الأنظمة السياسية و الاقتصادية القائمة».[1]

التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية: هي مجموعة المبادئ و المعايير الاجتماعية من احترام و تعاون وانتماء اجتماعي يسعى الوسط الجامعي إلى ترسيخها و تنميتها لدى الطالب.

الطالب الجامعي: « ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مراكز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عددا بالنسبة العالية في المؤسسة الجامعية»[2].

التعريف الإجرائي للطالب:هو ذالك الشخص الذي انتقل من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي و هو طالب السنة الأولى ماستر علم اجتماع بمختلف تخصصاته.

سادسا: الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية:

أ- الدراسة الأولى بعنوان: « الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز».[3]

قام الباحث **" نبيل صالح سفيان"** بإجراء دراسة بعنوان الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز باليمن للعام الدراسي 1996 /1997، تناولت الدراسة مجموعة من الفروض أهمها:

- وسط القيم الاجتماعية أعلى بدلالة إحصائية من وسط القيم الأخرى لدى عينة البحث.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية و كل من التوافق الاجتماعي و التوافق النفسي.

[1] عبد الله عقلة و علي الخزاعة: الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، (د،ط)،2008،ص42.

[2] فضيل دليو وآخرون، المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة ،مرجع سبق ذكره،ص226.

[3] سفيان صالح نبيل: الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، اليمن،1997/1996.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بدى عينة البحث وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (327) طالبا و طالبة بنسبة مئوية 39.49% ، وقد عمد الباحث إلى إعداد أداتين الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي و الثانية تقيس التوافق النفسي و الاجتماعي ولتوفير أداة مناسبة تقيس القيم الاجتماعية و هي اختبار القيم **"لاربوت فيرون ليندزي"**.

وتوصلت الدراسة إلى:

- يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بقيم عالية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية و كل من التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي.
- وجود تفاعل في متغير القيم الاجتماعية بين الجنس و المرحلة الدراسية.

ب- الدراسة الثانية بعنوان: « القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف».[1]

قام الباحث **" عبد الله الثقفي"** و مجموعة من الباحثين بإجراء دراسة بعنوان " القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف" وتحاول هذه الدراسة الإجابة على ما يلي:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا و العاديات على مقياس القيم الاجتماعية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا و العاديات على مقياس التفكير التأملي؟
- هل هناك علاقة إرتباطية بين القيم الاجتماعية و التفكير التأملي؟

و قد هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الفروق في مستوى القيم الاجتماعية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا و العاديات.
- التعرف على الفروق في مستوى التفكير التأملي بين الطالبات المتفوقات أكاديميا و العاديات.
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين القيم الاجتماعية و التفكير التأملي.

[1] عبد الله الثقفي و آخرون: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف،المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد6،2013.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة باعتباره أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة وتكونت العينة من طالبات قسم التربية الخاصة كلية التربية في جامعة الطائف، و البالغ عددهن (233) طالبة، منهن (56) متفوقات و (177) عاديات، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، و تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية و مقياس التفكير التأملي " لأيزنك وولسون" لاختبار صحة الفرضيات، و كانت النتائج كما يلي:

– المستوى العالي من القدرات العقلية الذي تتمتع به الطالبات المتفوقات يسهم بشكل إيجابي في تحقيق التوافق والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، و تظهر لديهن روح الصداقة و الاندماج في المجتمع، فالمتفوقون و الموهوبين سواء كانوا ذكورا أو إناث يعملون على التعاون مع البيئة المحيطة، فهم دائما ينشغلون بمختلف القضايا والمشكلات الاجتماعية، كمساعدة من هم بحاجة إلى مساعدة خصوصا الفقراء والمسنين، و يكون لديهم إحساس كبير بمشاعر الآخرين و شعور عميق بالإنصاف والمساعدة وإزالة الظلم لتميزهم بإحساس متقدم للعدالة و الحيادية و الموضوعية، و لديهم قدر عال من التسامح والصبر و التحمل.

– تؤكد الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات و العاديات على مقياس التفكير التأملي، إذ بلغت قيمة (ت) (2.826−) بمستوى دلالة (0.007) ، و هي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \geq 0.05$) حيث كانت المتوسطات الحسابية للمتفوقات أعلى من المتوسطات الحسابية للعاديات.

– تؤكد الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية و التفكير التأملي و يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن القيم الاجتماعية تعد وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المكتسبات البيئية والمتغيرات المتفاوتة التي تحيط به.

2- الدراسات الجزائرية:

أ- الدراسة الأولى بعنوان: « القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي»[1]

قام الباحث **"مومن بكوش الجموعي"** بإجراء دراسة بعنوان "القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" و هي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي بجامعة الوادي للعام الدراسي 2012 / 2013.

وتنطلق الدراسة من التساؤل العام الذي مفاده " هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟ و تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الشخصي الانفعالي لدى الطالب الجامعي؟
- هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الطالب؟
- هل ترتبط القيم الاجتماعية بالتوافق الأسري لدى الطالب الجامعي؟
- هل ترتبط القيم الاجتماعية بجنس الطالب الجامعي (ذكر، أنثى)؟

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة القيم الاجتماعية بكل من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق الصحي و التوافق الأسري، وأيضا للتأكد من صحة الفروض و الإجابة عن تساؤلات البحث وتم اعتماد المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه وفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة، أما مجتمع الدراسة فيتمثل في طلبة السنة الثانية و الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة السنة الثانية و الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي والمسجلين للسنة الجامعية 20012/2011.

وقد اعتمد الباحث في دراسته لقياس متغيري الدراسة على مقياسين، الأول مقياس القيم الاجتماعية والثاني التوافق الاجتماعي، و تم قياس الفرضية العامة باستخدام معامل إرتباط "بيرسون" بواسطة نضام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss18، و كذلك الفرضيات الجزئية تم استخدام نفس المعامل و نفس النظام.

أما الفرضية الجزئية الخامسة فتم قياسها باستخدام معامل الارتباط الثنائي rp.

[1] مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الوادي،2013/2012.

و قد خلصت الدراسة إلى التأكيد على صحة كل من الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية الأربعة الأولى في حين أكدت على عدم صحة الفرضية الجزئية الخامسة.

ب-الدراسة الثانية بعنوان: « الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة».[1]

قام الباحث "عزي الحسين" بإعداد دراسة بعنوان " الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة" و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي للسنة الجامعية 2013 / 2014.

و قد انطلقت الدراسة من فرضية عامة مفادها: للأسرة دور في رعاية وتنشئة الطفل وتنمية القيم الاجتماعية لديه في مرحلة الطفولة المتأخرة.

و اندرجت تحتها فرضيات فرعية و هي:

- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

و تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأسر في التنشئة و الرعاية و تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، و من بينها قيم التعاون، العفو، الأمانة، و إدراك مجموعة من الطرائق التربوية العملية في تنشئة الأطفال عموما، و تنمية القيم الاجتماعية لديهم خصوصا.

و قد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع، و شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة، حيث بلغ 2730 تلميذ و تلميذة، موزعين على 46 مدرسة، أختير منهم عينة عشوائية تكونت من 273 تلميذ و تلميذة، طبقت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في استبيان بالمشاركة بعد التحقق من صدقها و ثباتها، و تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وقد خلصت الدراسة إلى صدق الفرضيات الجزئية و العامة، وهذا يعني أن للأسرة دور في رعاية وتنشئة الطفل و تنمية القيم الاجتماعية لديه في مرحلة الطفولة المتأخرة.

[1] عزي حسين و آخرون: الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي،2014/2013.

❖ **تعقيب على الدراسات السابقة:**

بالنسبة لأهداف الدراسة:لقد تنوعت و اختلفت أهداف الدراسات ، حيث نجد أن دراسة نبيل صالح سفيان هدفت إلى معرفة علاقة الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس بجامعة تعز أما دراسة عبد الله الثقفي فهدفت إل تحقيق مجموعة من الأهداف والتي هي التعرف على الفروق في مستوى القيم الاجتماعية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا و العاديات ، التعرف على العلاقة الارتباطية بين القيم الاجتماعية و التفكير التأملي ، في حين هدفت دراسة مومن بكوش الجموعي إلى معرفة علاقة القيم الاجتماعية بكل من التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي والتوافق الصحي والتوافق الأسري ، أما دراسة عزي الحسين فهدفت إلى التعرف على دور الأسرة في التنشئة والرعاية وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة و إدراك مجموعة من الطرائق التربوية العملية في تنشئة الأطفال عموما ، و تنمية القيم الاجتماعية لديهم خصوصا.

بالنسبة للعينة:اختلفت العينات من دراسة لأخرى حيث نجد دراسة نبيل صالح سفيان بلغت عينتها (327) طالب وطالبة بنسبة مئوية 39,49 % تم اختيارها بطريقة عشوائية ، أما دراسة عبد الله الثقفي بلغت عينتها (233) طالبة منهم (56) متفوقات و (177) عاديات ، في حين دراسة عزي الحسين بلغت عينتها (273) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بنسبة 10 % من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (2730) تلميذ و تلميذة موزعين على (46) مدرسة.

بالنسبة للمنهج: اتفقت كل من دراسة عبد الله الثقفي و عزي الحسين في اتخاذهما المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب واقرب المناهج إلى الدراسات الوصفية ،في حين دراسة مومن بكوش الجموعي استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة .

بالنسبة للأدوات:اعتمدت دراسة نبيل صالح سفيان على أداة لقياس الذكاء الاجتماعي وأداة لقياس التوافق النفسي وأخرى لقياس التوافق الاجتماعي و اختبار القيم لـ "إلبورت فيرون ليندزي" ، أما دراسة عبد الله الثقفي فقد اعتمدت مقياس القيم الاجتماعية و مقياس التفكير التأملي "لايرنيك و ولسون"، أما دراسة مومن بكوش الجموعي فقد اعتمدت على مقياس القيم الاجتماعية و مقياس التوافق النفسي، و دراسة عزي الحسين اعتمدت على استبيان بالمشاركة.

- **أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسات الحالية و الدراسات السابقة:**

أوجه التشابه:

اتفقت دراستنا مع دراسة نبيل صالح سفيان و دراسة عبد الله الثقفي و دراسة مومن بكوش الجموعي في اختيار الطلبة الجامعيين عينة للبحث و في متغير القيم الاجتماعية .

اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الله الثقفي و عزي الحسين في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

أوجه الاختلاف:

اختلفت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين فكرة و إطار نظري حول الدراسة الحالية وبناء مشكلة الدراسة.

خلاصة:

استطعنا من خلال الفصل الأول أن نوضح المعالم الأولية التي ستحدد وجهتنا خلال العمل الميداني، فبعد أن قمنا بضبط الإشكالية و تحديد المفاهيم، صار بإمكاننا الانطلاق إلى الخطوات التالية في البحث بناء على أسس و قواعد منهجية مضبوطة تسير عملنا إضافة إلى أن الدراسات السابقة أفادتنا في بناء خريطة للعمل النظري و الميداني بغرض الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في:

هل للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب؟

الفصل الثاني:الجـــــــامعة

تمهيد

أولا: مفهوم الجامعة

ثانيا:أهداف الجامعة

ثالثا: وظائف الجامعة

رابعا: مفهوم الجامعة الجزائرية

خامسا: تطور الجامعة الجزائرية

سادسا:النظريات المفسرة للجامعة

سابعا: دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالب

ثامنا: التكيف الأكاديمي للطالب

خلاصة

تمهيد:

تحتل الجامعة مكانة هامة في كافة المجتمعات على اختلاف المذاهب و الإيديولوجيات بنجاحها يتحدد نجاح الأمم خصوصا في وقتنا الحاضر الذي يعتمد على العلم و المعرفة الحديثة ، و خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد مفهومها، أهدافها، وظائفها، و كذا عرفنا الجامعة الجزائرية ،تطورها و أيضا دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالب،و عنصر التكيف الأكاديمي للطالب و كعنصر أخير النظريات المفسرة للجامعة.

أولا: مفهوم الجامعة

" إن اصطلاح جامعة **University** مأخوذة من كلمة **Université** و تعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة ، و هكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد و الشعوب، هذا و تعد الكلمة العربية "جامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها ، لأنها في مدلولها العربي تعني التجمع و التجميع".[1]

وتعرف أيضا الجامعة على أنها :" مؤسسة للتعليم العالي ، تهتم بتدريب و تعليم الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية ، و تضم عددا من المعاهد أو الكليات التي تتولى التدريس في مختلف الدراسات العليا على أن يكون في مناهجها ثلاث كليات على الأقل تتولى تدريس العلوم الإنسانية ، و ما يتفرع منها أو العلوم التطبيقية و ما يتفرع منها".[2]

" يرى "**حامد عمار**" أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة ، فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة ، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة ، و جامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني ، و جامعة لثوابت المجتمع و خصوصياته الثقافية ، و جامعة لموارد و مصادر المعرفة بما ييسر تجديدها و إنتاجها، و جامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية ، و جامعة لفرق عمل متكاملة و متعاونة ، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب و الارتقاء بالبحث العلمي و خدمة المجتمع".[3]

كما تعتبر الجامعة أيضا : "مؤسسة تعليمية و مصدر للإشعاع الثقافي ، ونظام ديناميكي متفاعل العناصر ، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري ، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت ".[4]

---

[1] احمد حسين الصغير :التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع و رؤى المستقبل،عالم الكتب،القاهرة،ط1،(د،س)،ص 21.

[2] جرجرس ميشال جرجرس:معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1، 2005، ص 251.

[3] احمد حسين الصغير ، التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع و رؤى المستقبل ، مرجع سبق ذكره، ص 21 .

[4] فضيل دليو و آخرون، المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مرجع سبق ذكره ، ص 79.

ثانيا : أهداف الجامعة:

يمكن تميز نوعين من الأهداف و هي كالتالي:

1- الأهداف العامة: من أهم الأهداف العامة للجامعة ما يلي[1] :

- إعداد كفاءات متخصصة في مجالات المعرفة و المهن المختلفة حيث أن مؤسسات المجتمع و مرافقة بأنواعها بحاجة إلى كوادر بشرية مِهلة و مدربة تدريبا جيدا.
- تنمية الشخصية المتكاملة للطالب بحيث يقوم التعليم في الجامعة على أساس من الوعي و الفهم للطبيعة البشرية، و فهم للطبيعة يعنى بالضرورة المحافظة على وحدتها و تكامل مكوناتها.
- تطوير الالتزام بتحكيم العقل و الأخذ بالمنهج العلمي.
- تطوير الاتجاهات و المعارف من أجل استمرار التعليم بحيث أنه لم يعد نقل المعلومة إلى طالب كان في الآداب أو العلوم أو المهن ، الهدف الأساسي من التعليم في الجامعة إنما أصبح الهدف الأساسي لهدا التعلم أن يتعلم الطالب كيف يتابع تعلمه طوال حياته.
- تطوير الانفتاح الواعي و المسئول عن الخبرة الإنسانية بجميع أبعادها لأن الخبرة الإنسانية هي محصلة تجمع و تراكم منجزات الإنسان من اختراعات و تجديدات و اكتشافات في مجالات العلوم والفنون والآداب و المهن.
- الانفتاح على الثقافات الإنسانية عند الشعوب الأخرى مما يساهم في تشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي.
- المساهمة في مجالات العلم و التكنولوجيا و الإفاضة إليها.
- تطوير التوجيه الذي يوفق بين الأصالة و المعاصرة، تقوم الجامعة كغيرها من مؤسسات التعليم بنقل التراث من جيل إلى جيل مع تطويره و تجديده.

2- الأهداف الخاصة: و تتمثل في[2]:

- تعليم الطالب كيفية التعلم الذاتي و التقويم الذاتي.
- اكتساب الطالب استقلالية ابتكاريه و القدرة على الإبداع.
- يستطيع الطالب اتخاذ القرارات بأسلوب علمي منظم .

---

[1] مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،مرجع سبق ذكره ص ص، 61 62.

[2] المرجع نفسه ، ص ص، 63 64 .

- يتقن المهارات الفنية و العلمية المتخصصة في مجال عمله.
- يدرك المفاهيم و المعارف المتعلقة بعمله .
- تزيد الدارس أو الباحث بالمعارف و الخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته و تراثه الوطني.
- اكتساب الطالب القدرة على تحديد ما يريد أن يكون عليه و القدرة على تنمية شخصيته.
- يستطيع حل المشكلات الاجتماعية و الثقافية بين الناس و يحترمها.
- يستطيع العمل على تحسين مستواه الاقتصادي الاجتماعي.
- يستطيع بناء أسرة ناجحة منسجمة من الداخل و متوافقة مع المجتمع .
- تكوين اتجاه الطالب نحو تغييره لقيمة ذاته ، فيحترم نفسه و يثق بذاته و يعتز بها و يتمسك بما له من حقوق فيؤدي ما عليه من واجبات .

ثالثا: وظائف الجامعة:

تهدف الجامعة إلى تأدية مجموعة من الوظائف المنوطة بها و هي كالتالي[1] :

- القيام بعملية التعليم و التدريب التي تستطيع الجامعة بها تزويد طلابها على اختلاف تخصصاتهم و مستوياتهم و مراحلهم الدراسية بالمعارف و المهارات و الاتجاهات التي يحتاجون إليها لإعداد أنفسهم إعدادا صالحا ،يؤهلهم لمستقبل المهن و الوظائف والمستويات التي تنتظرهم في مجتمعهم
- إجراء الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية و الاهتمام بالتعريب والتأليف في مختلف مجالات العلوم، و تقديم الخدمات الاستشارية لمختلف المؤسسات والهيئات في المجتمع و ذلك عن طريق ممارسة البحث العلمي لوظائفه.
- خدمة المجتمع لكون الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع التي تنبع من حاجاته و تعبر عن آماله و تتفاعل مع ما يجري و يوجد فيه ، فتتأثر به و تأثر فيه، و تقود حركة تغيره و نموه وتقدمه و تساهم في حل مشكلاته و تزوده بما تحتاجه تنميته في مختلف المجالات.

[1] مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مرجع سبق ذكره ص ص، 64 65 .

رابعا : مفهوم الجامعة الجزائرية :

« حسب المرسوم رقم 579 المؤرخ في 23 أوت 2004 المتضمن القانون الأساسي النموذجي في الجامعة، تعتبر الجامعة في الجزائر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي».[1]

و الجامعة في الجزائر مؤسسة تعليمية تتكون من ثلاث أبنية وهي[2]:

1 – البنية البشرية : وتتكون من:

أ- **العمال الإداريون** :إذا كل مؤسسة تحتاج إلى تنظيم إداري يقوم على أساس الهرمي الذي يضبط علاقات الرئيس بالمرؤوسين داخل إطار التنظيم لتحقيق أهدا ف المؤسسة، ويختص العمال الإداريون بتسيير الناحيتين الإدارية والمالية ، و لا علاقة لهم بالأمور التربوية.

ب- العمال البسطاء : وهم الذين يزاولون الأعمال البسيطة الخدمية.

جـ- الأساتذة : يمثلون الفئة العاملة بالتدريس، يقومون بتنفيذ العملية التربوية وهم قسمان :قسم يباشر العملية التعليمية، والآخر يشرف على حسن سيرها مثل عمدا ء الكليات، رؤساء الأقسام ... الخ وتعتبر هذه الأخيرة جزء من العمال الإداريون من حيث ما يوكل إليها من أعمال لا من حيث كونها قانونيا ورسميا،أما الفئة الأولى فتقوم بالعمل التعليمي، ولها احتكاك أكبر مع الطلبة من جهة ومع العمال من جهة أخرى لأن وظيفتهم تتطلب التنسيق بين عملهم كمدرسين و بين ما تتطلبه الإدارة من التعليمات.

د- الطلبة : و تعتبر أهم فئة في البنية البشرية للجامعة إلى جانب المدرسين وتمثل أكبر فئة من حيث الكم، ولها علاقة دائمة مع العاملين الأساتذة.

2- البنية القانونية: على اعتبار الجامعة مؤسسة رسمية تنشأ بموجب مرسوم صادر عن الحكومة كما هو مبين أعلاه، فالجامعة منظمة ومسيرة بمجموعة من القوانين و الأنظمة التي تضبط أعمالها وعلاقات عمالها و أساتذتها و كذا طلبتها.....الخ.

3- البنية المادية: و تتمثل في الهياكل و الأبنية والمنشآت الموجودة للقيام بعدة وظائف أهمها: وظيفة تعليمية، إدارية، بحثية و ثقافية.

---

[1] يسمينة خدنة : واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التنمية تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطسنة، 2008/2007 ، ص 57.

[2] المرجع نفسه ، ص ص ، 57 58 .

خامسا: تطور الجامعة الجزائرية [1]:

1- **الجامعة الجزائرية في العهد الاستعماري:** تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في الوطن العربي، فتاريخ تأسيسها يرجع إلى سنة 1909 م أما بدورها الأولى فترجع إلى سنة 1877 م وقد تخرج منها أول طالب سنة 1920 م من معهد الحقوق كمحام، وكانت منذ تأسيسها تابعة لوزارة التربية الوطنية الفرنسية وخاضعة لقوانين التعليم العالي الفرنسي أي أنها كانت فرنسية المنشأ والنمط لقد كانت لهذه الجامعة هدفين رئيسيين أنشأت لأجلهما الأول هو تثقيف وتعليم أبناء الفرنسيين والمعمرين الأوروبيين المتواجدون في الجزائر آنذاك، أما الهدف الثاني فمحاولة تكوين نخبة من المثقفين الجزائريين من أجل استخدامهم والاستعانة بهم في تنفيذ السياسة الاستعمارية.

2- **الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال:**

عرفت الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال أربعة مراحل و هي كالتالي [2] :

- **مرحلة 1962 – 1970:** ورثت الجزائر عند فجر الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي هياكل جامعية محدودة جدا وأغلبها غير صالح للدراسة، وكانت متمركزة في الجزائر العاصمة كجامعة الجزائر والمعهد الفلاحي بالحراش ، فلم تجد الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال أي قاعدة متينة للانطلاق العلمي على مستوى هيئة التدريس والمرافق والإداريين المتخصصين في شؤون التسيير الجامعي.

واجهت هيئة التدريس هذه المعضلة وحملت على عاتقها مهمة التدريس والتسيير الإداري معا، لكنه كان بمثابة الحل الاضطراري المؤقت، ولقد استطاعت الجامعة الجزائرية الاستمرار رغم نقص الإمكانيات المادية والبشرية بفضل التحاق بعض الجزائريين المقيمين بالخارج، وكذلك الاستعانة ببعض المدرسين من المدارس الثانوية بالإضافة إلى المتعاونين من البلدان الشقيقة والصديقة، حتى وصل عدد الأساتذة إلى 360 أستاذ جامعي بلغت نسبة الجزائريين منهم 40%.

- **مرحلة 1971 -1980:** وتميزت بإصلاح التعليم العالي في سنة 1971.

في هذه المرحلة بدأت بوادر الإصلاح الأولى حيث تم تقسيم الكليات إلى معاهد مختلفة تضم الدوائر المتجانسة، واعتماد نظام السداسيات المستقلة، وأجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:

---

[1] يسمينة خدنة : واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ، مرجع سبق ذكره ، ص 58 .

[2] المرجع نفسه ، ص ص ، 60 62.

- **مرحلة الليسانس** : وأصبح يطلق عليها مرحلة التدرج، وتدوم أربع سنوات، أما الوحدات السداسية فهي المقاييس الدراسية.
- **مرحلة الماجستير** :ويطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول، وتدوم سنتين على الأقل وتحتوي على جزئيين، الجزء الأول وهو مجموعة من المقاييس النظرية وتهتم بالتعمق في الدراسة المنهجية، أما الجزء الثاني فيتمثل في إنجاز بحث في صورة أطروحة.
- **مرحلة الدكتوراه:** وهي مرحلة ما بعد التدرج الثاني و تدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي ، كما أدخلت الأشغال التطبيقية في البرامج التعليمية، إلى جانب التربصات الميدانية.

- **مرحلة الخريطة الجامعية:** تبدأ من سنة 1981 و تطابقت مع تنفيذ المخطط الخماسي الأول للتنمية في الجزائر (1980-1984) و امتدت حتى أفاق سنة 2000م و تهدف إلى تخطيط التعليم العالي ، معتمدة على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة و تحديد هذه الاحتياجات من أجل العمل على توفيرها و تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات الأخرى كالحقوق و الطب التي نجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد التنموي الوطني.
- **مرحلة 2000 إلى يومنا هذا:** و تميزت بإدخال إصلاحات على نظام الدراسة الجامعية حيث استحدث نظام LMD (ليسانس – ماستر – دكتوراه) الذي يمثل هيكلا تعليميا مستوحى مما هو سار في الدول الأنجلو- سكسونية ، و أخد هذا النظام مكانته في بلادنا تدريجيا ابتداء من السنة الجامعية 2004- 2005.

سادسا: النظريات المفسرة للجامعة:

النظرية الماركسية [1]:

تناولت دراسة بورديو و باسيرون وظيفة الجامعة في إعادة الإنتاج الثقافي للمجتمع كمحاولة لوضع النظام التعليمي بمختلف أجهزته في إطارها الطبيعي لبناء علاقات القوة ، لذا اعتبر الباحثان النظام التعليمي برمته بناء فوقي يعكس العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة في مجتمع ما وفي شروط تاريخية محددة في الزمان والمكان.

لتصبح بهذا وظيفة الجامعة متمثلة في إعادة إنتاج نفس العلاقات للنظام القائم والمحافظة عليه

[1] يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ، 73 74 .

لقد حاول الباحثان من خلال تحليل وظيفة الجامعة البحث عن ميكانيزمات يتم بها إعادة إنتاج ثقافة الفئة المسيطرة وبالتالي إعادة إنتاج علاقات القوة، فحسب الباحثان فإن الطبقة المسيطرة لها ثقافة خاصة بها تحاول نقلها وتوريثها للأجيال، وإعادة إنتاجها لتضمن استمرارية سيطرتها، وتضمن الحفاظ على النظام القائم، وبالتالي فهي أوكلت هذه المهمة إلى المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، لتصبح الجامعة على هذا الأساس وسيلة لتنفيذ خطط سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية هي بالأساس تعبير عن مصالح وأغراض و إيديولوجية الطبقة السائدة.

إن وظيفة الجامعة حسب الباحثان التي تتمثل في نقل المعرفة هي نشاط علمي مبني في الحقيقة لتحقيق أهداف ضمنية تتمثل في مساندة النخبة الحاكمة، إن طبيعة ثقافة الطبقة الحاكمة ذات طابع تحكمي يهدف إلى الحفاظ على أبعاد أنساق الضبط والسيطرة لهذه الطبقة على باقي الطبقات الاجتماعية وهذا ما أطلق عليه بورديو مصطلح رأسمال الثقافي.

تمارس الطبقات المسيطرة حسب الباحثان قهرا ثقافيا يتمثل في تقديمها لثقافته الخاصة على أنها الثقافة العامة لكل طبقات المجتمع، وعلى أساسها يتحدد محتوى التعليم الذي ينتقل إلى جميع الفئات الاجتماعية الأخرى من خلال المؤسسات التعليمية ويفرض عليهم .

يتوقف نجاح الطالب على رصيده من رأس المال الثقافي هذا الرصيد يفسر عمليات الانتقاء والفرز في النظام التعليمي الذي يعمل على فرز الطلاب وتصنيفهم وفقا لأصولهم الثقافية وتحديد مجالات ومستويات دراسية ملائمة لكل مجموعة ثقافية منهم.

إن نمط التدريس وأساليب التقويم تعتبر أحسن ميكانيزم يستخدمه النظام التعليمي لتسهيل الفصل بين أبناء الطبقات المختلفة ، فهو يعمل على إعادة إنتاج النظام القائم و يظهر لنا تحليل بورديو لدور النظام التعليمي الفاعل في إعادة إنتاج النظام الطبقي للمجتمع مدى تأثره بأعمال ألتوسير التي أكدت على دور النخبة الحاكمة في فر ض القبول والانصياع بفضل النظام التعليمي بمختلف مؤسساته ومنها الجامعة.

حدد كل من بورديو وباسرون من خلال تحليلاتهما الدور الرئيسي للنظام التعليمي في المجتمع بما فيها الجامعة بإعادة الإنتاج الاجتماعي أي المساواة الاجتماعية يعاد إنتاجها بواسطة النظام التعليمي وبذلك تعطى الصبغة الشرعية للنظام القائم.

النظرية الوظيفية [1] :

يعتبر الاتجاه الوظيفي اتجاها محافظا يسعى لحفظ التوازن داخل المجتمع ونفي التنافس والصراع.

إن الإسهامات السوسيولوجية لهذا الاتجاه برزت خاصة من خلال مصطلح ي التعليم و التعليم العالي هذا الأخير الذي قصدت به الجامعة وهي كمؤسسة لم تحظى عند الوظيفيين بالتحليل الكافي الذي حظيت به باقي المؤسسات الاجتماعية كالمصانع مثلا، وهذا ما يعني أن هناك نقص في الكتابات والتحليلات حول هذه المؤسسة.

تطرق رواد هذا الاتجاه إلى الجامعة بالتحليل من خلال إبراز دورها ووظيفتها في المجتمع وأهميتها ويمكن الإشارة هنا إلى أن التحليل السوسيولوجي للجامعة لم يبتعد عن الأطر الفكرية العامة للنظرية السوسيولوجية الوظيفية.

انطلق بارسونز من التصور الذي يؤول إلى تعيين العناصر الضرورية في إقامة النسق، وهي(الفاعل الفعل والموقف)، واعتبر أن أكثر العوالم تأثيرا في الفاعل في اتخاذ الموقف هي القواعد والقيم الأفكار المرتبطة بالثقافة التعليمية، التي تنشط وتؤدي وظائفها في المجتمع ، أما الفعل في رأيه فينطبق على الفرد والجماعة والمؤسسة والمجتمع وغالبا ما يكون محكوما بضوابط تملى من داخل النسق مهما كان ثقافيا أو تعليميا على كافة الفاعلين الاجتماعيين.

جاءت تحليلات بارسونز للنظام التعليمي في إطار تحليله لمشكلات النظام التعليمي في المجتمع الأمريكي خاصة، والمجتمع الأوربي عامة، وواصل تحليله إلى تحليل النظام الجامعي حيث اعتبر الجامعة التنظيم الأم الذي يمد جميع التنظيمات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية بالفئات المهنية على مختلف تخصصاتهم بالكوادر والمهارات البشرية اللازمة لقوى العمل والإنتاج ، يتم تكوين الكوادر داخل الجامعة عن طريق غرس قيمة العمل وتنمية دوافعهم له والإجادة في الأداء ومن تم تكون قدرة الطالب على الإنجاز معيارا أساسيا لانتقاء الأفراد الأكثر قدرة على الأداء والعمل.

يذهب بارسنز إلى أبعد من هذا التصور، بإبرازه للدور الذي يؤديه النسق التعليمي في ترقية الأشخاص وجدانيا وحسيا وسلوكيا، كما يطور من مهاراتهم الإبداعية والفنية، ويجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم المتوقعة منهم من طرف الآخرين أثناء تواجدهم بمؤسسات التعليم وخارجها بمجتمعهم ككل، يقول في هذا الصدد:" إن النظام التعليمي وحده هو الذي يقوم بهذه العملية، إلى جانب الإعداد الأكاديمي والمهني للفرد إن النتيجة التي توصل إليها بارسونز تبرز في أن هياكل النظام الاجتماعي وخاصة منها نظام التعليم

[1] يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره ص ص،80 81 .

يسهل على الأفراد التمسك بالقواعد والضوابط الاجتماعية كما تمنحهم الحيوية والمبادرة في التكليف والتغيير، مع التحكم في الظروف المستجد ة باستمرار "[1].

كما تطرق بارسونز أيضا إلى الجماعات المهنية التي تعمل في الجامعات من خلال التركيز على أهمية التدريب المهني والفني لهذه الفئة الأكاديمية باعتبار هذا التدريب جوهر المعرفة الطبيعية والمهنية، وهو ما أسماه تطوير الكفاءة المعرفية.

كما أعطى بارسونز أهمية كبرى لدراسة التخصص الأكاديمي للجامعيين خلال تأكيده على أهمية العلاقة المتبادلة بين العملية التعليمية وأنشطة البحث العلمي، وقد أكد من خلال تصوراته عن سوسيولجية الجامعات على الدور الوظيفي والبنائي لهذه المؤسسة جميع مؤسسات التعليم العالي في إطار نظريته المتميزة عن الفعل الاجتماعي.

ويمكن أن نشير أيضا إلى أهمية أعمال هربرت بارسونز الذي كانت له نظرة سوسيولوجية خاصة للتنظيمات ومؤسسات المجتمع الصناعي وعملية نشأة النظرية لظهور التنظيمات الحديثة التي يتصف بها المجتمع الرأسمالي وهدفه من هذا هو معرفة العمليات الداخلية في هذه المؤسسات وكيفية تطويرها وتحديثها منهجيا و استند في تحليليه هذا إلى المنهجية التحليلية المقارنة.

النظرية البنائية :

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن كل شيء مهما كانت طبيعته، لا بد أن يحكمه بناء، إما مستقر ديناميكي، وإما مضطرب جامد وخاصة إذا تعلق الأمر بالظواهر الاجتماعية في نطاق التعليم .فإخراج بناء اجتماعي قوي ومتكامل، يعكس فعلا درجة تخلف أو تقدم أي دولة مهما كانت، سيما من الناحية التعليمية.

من بين المفكرين المتزعمين للاتجاه البنائي نجد [2] :

تشارلز رايت ميلز : برزت أفكار ميلز من خلال مؤلفه المعنون بالخيال السوسيولوجي الذي أشار فيه إلى الأهمية القصوى التي تأخذها فكرة البناء في نطاق التحليل السوسيولوجي، وقد ركز على رؤية عامة في بناء النظم ومنها نظم التعليم، دون أن يتجاهل ثلاث مستويات مفاهيمية هي : المجتمع، الفرد والتاريخ، فلكي يستمر المجتمع – حسب ميلز – في المحافظة على استمرارية بنائه يجب أن تقوم الدولة بصفتها الهيئة العليا، بترتيب الإجراءات الضرورية، ومنح النظم التعليمية منها الجامعة الانسجام والدينامكية وجعل

[1] يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 83.

[2] المرجع نفسه ، ص ص ، 74 75 .

الأفراد أكثر تكيفا مع الواقع الداخلي لهذه النظم لأن الحياة التعليمية ليست بمنأى عن كل المؤثرات الاجتماعية المتعددة .

وحسب ما استوحاه خياله السوسيولوجي فإنه كلما بدت ملامح قوة النظام التعليمي، إنما يعكس ذلك قوة الدولة وهيئاتها فالدولة كلما عملت على تقوية نظم التعليم كلما أتاحت المجال للأفراد المكونين المشاركة الفعلية في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية، المسخرة بشكل مباشر لخدمة المجتمع، يقول ميلز :" إن بناء النظام التعليمي لما يكون واضحا للأفراد في أهدافه وسماته، سيزيد من وعيهم في العملية التربوية والتعليمية وينمي قدراتهم الفكرية، مما يعمق مهاراتهم وموقعهم داخل المدرسة والمجتمع الذي يعيشون فيه".[1]

نتاجا لهذا التفاعل و التوافق، ظهر نوعيين من المجتمعات طبقا لتصور ميلز، الأول يمثل مجتمعات تحكمت في بناء نظمها التعليمية، و هيأة الظروف المناسبة لاستقرارها وديناميكيتها وأحرزت التقدم، والنوع الثاني يمثل مجتمعات لم تتحكم بعد في بناء نظمها التعليمية ولا زالت تعاني من بعض الظروف المؤثرة سلب ا يتبعها اضطراب وجمود في هذه النواحي فأحرزت التخلف.

سابعا: دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالب:

تعمل الجامعة على تحسين المستوى الأكاديمي للطالب من خلال ما يلي [(2)] :

1- **برامج تهيئة الطلبة الجدد:** يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل التحاقهم بالجامعة وتعتبر الزيارات التي تنظمها المدارس للجامعات مفيدة جدا كما أن الجامعات تنظم برامج في بداية العام الدراسي لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاج إليها الطالب.

الإرشاد الأكاديمي:تقوم الجامعات بتخصيص مرشد لكل مجموعة من الطلبة ويكون عادة أستاذ في الجامعة، و يتطلب وجود علاقة بين المرشد والطالب تتسم بالمودة والاحترام تساعد الطالب على التحدث عن مشكلاته بحرية والمرشد لإحداث تغييرات مرغوب فيها.

2- **التوجيه المهني:**تقوم مراكز التوجيه بتقديم مساعدة للطلبة على اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم ويجب على الطالب أن يعمل على الاستفادة منها لكي يحسن مستوى تكيفه الأكاديمي.

---

[1] يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 76 .

[2] مومن بكوش الجموعي:القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره ص 70.

3- **الإرشاد النفسي:** يقدمها مركز الإرشاد في الجامعة فهي تستهدف مساعدة الطلبة في مواجهة مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب الناتجة عن الضغوط النفسية وتقدم على شكل إرشاد فردي أو جماعي وتساعد الطالب على استكشاف أخطاء التفكير والمنطق لديه وتدريبه على التفكير المنطقي.

4- **النشاطات الطلابية:**تعمل على توفير نشاطات طلابية مختلفة (دينية، رياضية، اجتماعية، ثقافية) وتساعد نوادي النشاط على إيجاد تفاعل إيجابي بين الطلبة و حياتهم في الجامعة، و يجب أن تكون النشاطات ممتعة ومفيدة.

5- **متطلبات الحياة اليومية:**تعمل على توفير الخدمات التي تساعد الطالب ف الحصول على احتياجاته اليومية وذلك ف مجال السكن، المواصلات والطعام والمواد الاستهلاكية.

6- **العلاقات بين الأستاذ والطالب:** هي علاقة إنسانية وخاصة فهي تقوم على مبادئ العقل والخلق بأوسع وأعمق معانيها و تنظيم قواعد الاحترام والمودة وهي تؤثر على توعية الجو الانفعالي

7- **فكرة الأستاذ عن الطالب وفكرة الطالب عن الأستاذ:** تلعب دورا مهما وذلك أن الأستاذ برأيه حول الطلبة سواء كان إيجابيا أو سلبيا يؤثر على الجو التعليمي من خلال ما يسمى " النبوة المحققة لذاتها "هذا الوضع يشبه وضع البنك الذي ينهار إذا انتشرت فيه شائعات بأنه على وشك الانهيار ، ولذلك على الأستاذ أن يتحرر من الأفكار المسبقة وذلك بتقديم المادة التعليمية والتعبير عن الاحترام و التقدير

8- **الدافعية للتعلم:** التعلم يحتاج إلى انتباه الطالب وجهده ويمكن تحسين دافعيته للتعلم عبر:

- اختيار المهمات التعلمية بحيث تكون على مستوى مناسب ومستوى التحدي الذي تطرحه
- جعل التعلم مرتبط بأهداف هامة لدى الطالب وذات معنى.
- تنويع أساليب التعلم.
- الربط بين العمل والنجاح والجهد المبذول.
- تنمية مفهوم ايجابي عن الذات و تركيز التفكير على الجوانب الايجابية في المادة التعليمية.

9- **مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية:** تتطلب مهارات الإصغاء والتحقق والتعبير عن الاحترام و التقدير للآخرين وتتضمن المهارات الاجتماعية احترام الرأي وتقبل الآخر لذلك على الطالب مراعاة الأمور التالية:

- أن يبدي اتجاهات وقيما ايجابية نحو العمل والدراسة وتظهر في الحرص على وقت المحاضرة بحيث يحضر إلى الصف و لا يضيع الوقت في موضوعات بعيدة عن التدريس.
- أن يكون مهذبا في حديثه ويكون محبا للمادة التي يدرسها

ثامنا: التكيف الأكاديمي للطالب :

يتضمن التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة الأبعاد التالية[1] :

1- **التكيف مع البرنامج الدراسي:** ويشير هذا البعد إلى مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة بالبرنامج الذي التحق به ومدى استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها.

2- **وضوح الأهداف التعليمية:** ويشير هذا البعد إلى مدى إدراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص محتويات المواد التعليمة من جهة والمهنة التي يطمح للانخراط بها في المستقبل ويشير إلى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالب بعد التخرج.

3- **القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه:** ويشير هذا البعد إلى إدراك الطالب إلى مدى كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها بحيث يستخدم الوقت على نحو مناسب أي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والترفيهية وبين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي إلى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر.

4- **كفاءة المهارات والعادات الدراسية:** ويشر إلى مدى استخدام الطالب للعادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرة واستعمال المكتبة وكتابة البحوث.

5- **الصحة النفسية والثقة في الذات:** يشير هذا البعد على مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدراته على مواجهته المشكلات وتمتعه بالاتزان الانفعال و ما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالغربة.

6- **العلاقات الاجتماعية المتوازنة:** يشير هذه البعد إلى قدرة الطالب على التكامل مع الزملاء والأساتذة ومدى تعاونه وتفاعله معهم وقدرته على إقامة اجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي .

[1] مومن بكوش الجوعي: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مرجع سبق ذكره ص 65.

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذه العناصر، نخلص إلى أن للجامعة دور مهم في المجتمع و تعمل على مواكبة تطورات العصر في جميع الأصعدة بغية خدمة الفرد و المجتمع حتى تدفع عجلة التنمية و التطور مواجهتا في ذلك مختلف العوائق و الصعوبات من أجل تحقيق الهدف الأسمى هو خدمة العلم و المعرفة و كذا تنمية شخصية الفرد وتزويده بالقيم السائدة في مجتمعه حتى تحافظ على استقراره و توازن العناصر المشكلة له.

الفصل الثالث:القيم الاجتماعية

تمهيد

أولا: مفهوم القيم

ثانيا:أهمية القيم

ثالثا: خصائص القيم

رابعا: مفهوم القيم الاجتماعية

خامسا: خصائص القيم الاجتماعية

سادسا:وظائف القيم الاجتماعية

سابعا: مكونات القيم

ثامنا: النظريات المفسرة للقيم

خلاصة

تمهيد:

تعتبر القيم الاجتماعية من أهم المواضيع التي ترتبط بشخصية الفرد ، فبمعرفة قيم الفرد يمكن معرفة شخصيته، و هي عبارة عن معايير لضبط سلوكه وفق فلسفة المجتمع و ثقافته و عاداته و تقاليده فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم اجتماعية تساعد الأفراد على أداء وظائفهم و ذلك للحفاظ على النسيج الاجتماعي و صونه من التفكك.

أولا: مفهوم القيم

لغة: " كلمة القيمة التي انتشر استعمالها في عصرنا بمعنى الكلمة الفرنسية **"Valeurs"** تدل على اسم من الفعل "قام" وقف و اعتدل و بلغ و استوى"[1].

اصطلاحا: هناك تعريفات متعددة نذكر منها :

و يعرف **" ليبيت– Lippit"** القيم على أنها: «معيار للحكم يستخدمه الفرد و الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قرارا ما أو سلوكا معينا»[2].

يعرفها **"لطفي بركات"** بأنها: « مجموعة من القوانين و المقاييس التي تنبثق من جماعة ما ، تكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية و المعنوية ، و تكون لها القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة و الإلزام و العمومية ، و أي خروج عليها أو انحراف يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة و مثلها العليا»[3].

و يرى **"مولن"** أن: « القيم تكوين افتراضي يزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة حيال بعض الموضوعات أو الحوادث، أو إلى الأوضاع أو الأشخاص أو الأفكار»[4].

و يعرف **"طلعت عيسى"** القيم على أنها: «تمارس سلطاتها بصورة تطبع المجتمع على اختلاف جماعاته بسماته الخاصة، فالقيمة تستمد فعاليتها من خلال الرضا و التبجيل التي يمارسها الفرد و الجماعات في تصرفاتهم اليومية»[5].

و عموما فالقيم تتحدد حسب ثقافة المجتمع و فلسفته، و تعمل على ضبط السلوك الجماعي و السير وفق مسار واحد و محدد حتى تضمن الاستقرار الجماعي.

---

[1] الربيع ميمون: نظرية القيمة في الفكر المعاصر،الشركة الوطنية للطباعة و النشر،(د ط)، الجزائر،1980، ص27.

[2] صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،ط9،2013،ص204.

[3] عبد الله الرشدان: التربية و التنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان،ط 3 ،2005، ص93.

[4] صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره،ص.

[5] إبراهيم ياسين الخطيب و آخرون:التنشئة الاجتماعية للطفل،الدار العلمية الدولية،عمان،(د ط)،2013،ص157.

ثانيا: أهمية القيم

للقيم أهمية للفرد و المجتمع و تتحدد من خلال ما يلي:

1- أهمية القيم بالنسبة للفرد: تتمثل أهمية القيم للفرد فيما يلي[1]:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية: تشكل القيم عنصر أساسي في بناء الإنسان و تكوينه، فالإنسان له كيان مادي محسوس و كيان روحي ، فبالقيم يصير الإنسان إنسانا و بدونها يفقد إنسانيته.
- القيم حماية للفرد من الانحراف و الانجرار وراء شهوات النفس و غرائزها، فهي تحفظ من الانحراف النفسي و الجسدي و الاجتماعي.
- القيم تحدد مسارات الفرد و سلوكياته في الحياة ،إن تصور الإنسان في الأشياء و المواقف هو الذي يحدد منظومته بطبيعة التربية و التوجيه و أنماط التفكير و التنشئة الاجتماعية.

2- أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

تتمثل أهمية القيم للمجتمع فيما يلي[2]:

- القيم تحفظ بقاء المجتمع و استمراريته: لا تتحدد قوة المجتمعات بالمعايير المادية فقط ، بل بما تمتلكه من معايير قيمية و خلقية ، فهي الأسس و الموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات و رقيها، ففقدان البناء القيمي السليم يؤدي بالمجتمع إلى الضعف و التفكك و الانهيار.
- حماية المجتمع من السلوكيات الاجتماعية و الأخلاقية الفاسدة ، تحفظ القيم للمجتمع مثله وهويته وثقافته وسلامته من المخاطر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعا تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان.
- تحفظ القيم هويته و تميزه : تشكل القيم محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، و نظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة ، فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات الأفراد .

[1] صالح محمد أبوجادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق ذكره،ص206.

[2] ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم و تعلمها،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،(د ط)،2001،ص ص، 45 46.

ثالثا: خصائص القيم

فيما يلي نذكر أهم خصائص القيم[1]:

1- القيم الإنسانية: فالاهتمام باللذة، الألم، الأفكار جميعها ترتبط بالإنسان.

2- القيم مكتسبة: فالفرد يتعلم القيم و يكتسبها من المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية و عن طريق التفاعل الاجتماعي.

3- القيم ذاتية: كل فرد يحس بالقيم على نحو خاص به.

4- القيم نسبية: أي أنها تختلف من شخص لآخر و من زمن إلى زمن و من مكان إلى مكان، و من ثقافة إلى أخرى.

5- القيم عامة: إذ تسود بين أفراد المجتمع على نحو العموم و هي مشتركة بين جميع طبقاته.

رابعا : مفهوم القيم الاجتماعية:

- « القيم الاجتماعية هي مجموعة القوانين و المقاييس التي تنبثق من جماعة ما و تكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية و المعنوية ، و تكون لها القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة و الإلزام و العمومية و أي خروج عنها أو انحراف عنها يصبح بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة و مثلها العليا.»[2]
- « القيم الاجتماعية يعبر عنها باهتمام الفرد و ميله إلى عيره من الناس فهو يحبهم و يميل إلى مساعدتهم ن و نجد في ذلك إتباعا له ، و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان و الإيثار و خدمة الغير.»[3]

[1] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر،عمان،(د ط)،2003،ص309.

[2] منيب بن محمد بن عبد الله البقيمي: إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الاسلامية، جامعة أم القرى ، 1430/1429 هـ، ص 28.

[3] المرجع نفسه ، ص 29.

خامسا : خصائص القيم الاجتماعية:

من بين خصائص القيم الاجتماعية ما يلي[1]:

1- أنها معرفة فلسفية و تتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها.

2- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأن الثقافة السياسية تضع لهذه أهدافا ذات طابع مثالي.

3- إن القيم معرفة مصبوغة بصبغة العمومية، فهي عامة تمثل فئات كثيرة من المجتمع.

4- إن القيم تعبر عن خصائص حضارية، ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم و لما هو مقبول و ما هو مرفوض، و هي تتضمن خصائص حضارية تنبع من الحضارة التي تعيش فيها.

5- القيم الاجتماعية تجريدية ،ففيها معاني تتسم بالموضوعية و الاستقلالية تتضح معانيها الحقيقة في السلوك الذي تمثله و الواقع الذي تعيشه، فرغم أنها معاني كلية و مطلقة و مجردة إلا أنها لا تكون إلا إذا اتسمت بالواقع و السلوك، أي يؤمن بها الإنسان كموجه له و يحتضنها في سلوكه.

6- القيم الاجتماعية تمتلك صفة الضدية ، فكل قيمة إيجابية نجد أن مقابلها قيمة سلبية ، فمثلا قيمة التعاون نجد ضدها قيمة الأنانية و الفردية.

7- القيم متدرجة، أي تنظم في سلك قيمي متغير و متفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبا هرميا تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر ، فللأفراد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبرى من الأهمية و تأتي في قمة الهرم القيمي ، و هناك قيم أقل أهمية مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا، و يظهر السلم القيمي واضحا جليا في مواقف الحياة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك التي هي أقل أهمية ، فيعمل على الإختيار بينها و التفضيل و إخضاع بعضها لبعض.

[1] سيد على الحسنية: دور القيم في الوقاية من الجريمة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،1426/1425 هـ ،ص22.

سادسا : وظائف القيم الاجتماعية:

تتمثل وظائف القيم الاجتماعية فيما يلي[1] :

1- أنها تساعد في تقديم الحكم على أفعالنا و أفعال الآخرين، كما أنها عملية وسيطة للمقارنة، فهي تستخدم كمستويات لتقييم فيما إذا كنا على حق و ذو كفاية مثل الآخرين.
2- القيم رمز أو صور المجتمع في عقول الأفراد، فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
3- أنها تساعدنا في اختيار و تفضيل إيديولوجية سياسية عن أخرى.
4- تمكننا من الاستفادة من توجيهات الآخرين و تأثيراتهم و تخبرنا أي المجتمعات ، الاتجاهات والقيم و الخصال تستحق التحدي.
5- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية و هي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، و ذلك من خلال ما تحث علينا من تماسك و انتظام داخل الإطار الاجتماعي.
6- القيم تستمر خلال التاريخ و من ثم تعمل و تحافظ على هوية المجتمع.

سابعا : مكونات القيم:

تتكون القيمة من عناصر ثلاث متداخلة هي[2] :

1- المكون العقلي(المعرفي): و يشمل تعريف البدائل الممكنة و استكشافها و النظر في عواقب كل بديل و الاختيار الحر.
2- المكون الوجداني(النفسي): و يشمل تقدير القيمة و الاعتزاز بها و الشعور بالسعادة لاختيارها وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.
3- المكون السلوكي(الإرشادي الخلقي): و يشمل ترجمة القيمة إلى ممارستها و تكرار استعمالها في الحياة اليومية، مما يؤدي إلى بناء نظام قيمي لدى الفرد و الجماعة.

[1] سيد على الحسنية: دور القيم في الوقاية من الجريمة ،مرجع سبق ذكره،ص21.
[2] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل ، مرجع سبق ذكره، ص312.

ثامنا: النظريات المفسر للقيم الاجتماعية:

1- نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي « أن عملية اكتساب الأخلاق و القيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التواجد مع الوالدين ، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية و القيم التقليدية و المثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه فعله و إبداء عدم الرضا و الانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل، و من هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم و القواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات و المرغوبات ، فيكون ما أسماه **"فرويد"** بالأنا الأعلى و هو يقابل الضمير»[1].

2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية « أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي و يتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية ، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد، و ينظر السلوكيون إلى أن القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المعلم مع المميزات البيئية و تعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه و السلوك غير المرغوب فيه اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات و تعزيزها ، و السلوك الأخلاقي يتعلم و يكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسبها أي سلوك آخر، و ذلك عن طريق التعلم الإشراطي»[2].

3- نظرية المعرفة:

«تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل ، واكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الإنتاج لقواعد معينة، و إنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية ، و قدراته العقلية ، و قام **"كولبرج"** و تلامذته ببناء نظرية تفصيلية مستخدما أسلوب **"بياجيه"** نفسه و حدد في نظريته مراحل النمو التي يمر بها الطفل و البناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي.»[3]

---

[1] صالح محمد أبو جادو:سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص 212 .

[2] عبد الحافظ سلامة: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان، (د ط)،2013، ص171.

[3] المرجع نفسه ، ص173.

4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن « اكتساب القيم و تعلمها يتم خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة أو التقليد ومن خلال التعلم البديل الذي يتحقق من خلال التعزيز الذاتي، هذا ما أكده واقره **" باندورا" و "ولترز"** و يقولون أيضا أن هذا النوع من التعزيز سيستمر و ذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب ، وعليه فإن القيم السلبية أو غير مرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية.»[1]

[1] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سبق ذكره، ص319.

خلاصة:

مما سبق تعتبر القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظرا لأهميتها في توجيه السلوكيات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ، فتعمل على الحفاظ على توازن المجتمع و تماسك العلاقات فيه و تترك آثارا إيجابية في الأفراد، و الطالب المتحلي بالقيم الاجتماعية سوف يكون مستقبلا مواطنا صالحا و فاعلا في مجتمعه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا:منهج الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: أساليب التحليل

أولا: مجالات الدراسة

لكل دراسة مجالات رئيسية هي المجال الجغرافي، الزمني و البشري.

1- المجال الجغرافي:

يقصد به المجال المكاني لإجراء الدراسة، و انحصر مجال دراستنا بجامعة **محمد الصديق بن يحي** بجيجل ، و قد أجرينا دراستنا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي أنشئت بناء على المرسوم التنفيذي رقم 362/13 المؤرخ في 8 أكتوبر 2012، المعدل المتضمن إنشاء جامعة جيجل، و بناء على القرار الوزاري رقم 2015 المؤرخ في 24 مارس 2013 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و هي:

- ✓ قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية.
- ✓ قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية.
- ✓ قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.
- ✓ قسم الإعلام و الاتصال.
- ✓ قسم علم الاجتماع.

2- المجال الزمني:

و هي المدة المستغرقة في إنجاز هذه الدراسة، حيث أننا استغرقنا حوالي أربعة أشهر بدءا من جمع المعلومات و المراجع و الوثائق بهدف الإحاطة النظرية بالموضوع، و قد قمنا بوضع خطة نظرية حو الموضوع في بداية شهر فيفري، ثم بدأنا في جمع المادة العلمية اللازمة للإحاطة بالجانب النظري من خلال جمع الكتب من المكتبة و كذا انتقالنا إلى جامعة **محمد لمين دباغين** بسطيف في بداية شهر مارس بغرض البحث عن مراجع ، و في أواخر شهر مارس 2017 أنهينا الجانب النظري و انتقلنا إلى بناء استمارتنا التي استغرقت مدة أسبوع من 22 أفريل إلى 29 أفريل 2017، تم عرضها على الأستاذ المشرف و كذا مجموعة من الأساتذة المتخصصين الذين قاموا بوضع ملاحظاتهم و توجيهاتهم على الاستمارة و التي أخذناها بعين الاعتبار، وصححنا الأخطاء و غيرنا ما يجب تغييره، وقمنا مباشرة بتوزيعها على الطلبة وذلك يوم 02 ماي 2017، و جمعها في نفس اليوم والشروع في تفريغها و تبويبها في جداول من أجل تحليلها و دراستها.

3- المجال البشري:

تضم كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 3743 طالب و طالبة، و مجال دراستنا هو قسم علم الاجتماع، طلبة السنة الأولى ماستر بالتخصصات الثلاثة و الذي عددهم الإجمالي هو 170 طالب و طالبة.

و قد قمنا باختيار طلبة هذه السنة باعتبارهم قضوا مدة كافية في الجامعة بحيث مروا بمرحلة الليسانس و هو ما يجعلهم ذوي أقدميه في الجامعة و لهم تجربة.

ثانيا: منهج الدراسة

حتى تكون الدراسة علمية لابد من أن نستخدم منهج علمي معين تبنى عليه و تسير وفقه هذه الدراسة، و نوع المنهج يتحدد وفقا لنوع الدراسة أو المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها.

والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث.

وبشكل عام فان المنهج هو :" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة . وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة و معلومة "[1] .

وقد اعتمدنا في دراستنا هده على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يساعدنا في تحليل و تفسير البيانات الخاصة بموضوع دراستنا ، أد يعد هدا المنهج وسيلة لجمع وتحليل البيانات من خلال استبيانات أو مقابلات ، ودلك بغرض الحصول على معلومات من المبحوثين و الدين يمثلون مجتمع الدراسة .

ومن أسس المنهج الوصفي [2] :

-إمكانية الاستفادة من مختلف الأدوات، المقابلة، الاستمارة، الملاحظة.

- اصطناع التجريد حتى يمكن تمييز خصائص أو سمات الظاهرة المبحوثة

- تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع توفيرا للجهد و التكاليف.

- بعض الدراسات الوصفية تكتفي بمجرد وصف كمي أو كيفي للظاهرة ، و البعض الأخر يبحث في الأسباب المؤدية إلى حدوث الظاهرة

[1] قنديلجي عامر: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 1999 ، ص33

[2] كامل أبو زينة فريد: منهج البحث العلمي طرق البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط2 ، 2007 ، ص58

ثالثا: عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة بأنها:" جزء من المجتمع الكلى المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها للمعايير الإحصائية و طبيعة المشكلة البحثية و مصادر بياناته[1]".

و خلال بحثنا اعتمدنا عينة عشوائية بسيطة، حيث أخذنا 50%من مجتمع الدراسة الأصلية و المتمثل في 170 طالب و طالبة، و التي تعادل كذلك نسبة 2/1 من المجتمع الأصلي، و ذلك بتطبيق القاعدة التالية:

170 ←——— 100% .

85 ←——— 50%.

أي قمنا بتوزيع الاستمارة على 85 طالب و طالبة، بحيث وزعت بطريقة عشوائية و استلمنا نفس العدد.

رابعا: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة:

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات و أعمال الفرد ، وهي تعطي معلومات لا يمكن الحصول عليها باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات ، وهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث وتعرف الملاحظة بأنها : عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات و الإحداث و مكوناتها المادية ، و البيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف قصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة .[2]

و خلال بحثنا استخدمنا الملاحظة البسيطة في الدراسة الاستطلاعية للتعرف أكثر على سلوكيات و أنماط التعاملات بين أفراد مجتمع الدراسة، لأن هناك بعض أنماط الفعل الاجتماعي التي لا يمكن فهمها فهما حقيقيا إلا من خلال مشاهدتها مشاهدة حقيقية.

و قد أفادتنا الملاحظة في ضبط فرضيات الدراسة و كذا تحليل و تفسير بيانات الجداول.

[1] محمد عبد الحميد: تحليل المحتوي في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، (د س)، ص 70.

[2] ربحي مصطفى عليان و محمد غنيم عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000 ص114

2- المقابلة:

يعرفها **موريس أنجرس** على أنها:" تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة أو جماعيا، تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين، وتساعد على استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة"[1].

و خلال بحثنا اعتمدنا على تقنية المقابلة المقننة، و كانت عبارة عن 06 أسئلة، كل سؤالين منها يخصان واحد من محاور الفرضيات، و قد قمنا بإجرائها مع بعض الإداريين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و قد ساعدتنا في التأكد من صدق إجابات الطلبة، و كذا دعمنا بها استمارتنا و قد استفدنا كثيرا من المعلومات التي قدمت لنا من طرف المستجوبين.

3- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أكثر الأدوات انتشارا في البحوث الاجتماعية وتعرف على أنها :" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها ."[2]

" هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء أفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بالسحب الكمي بهدف إيجاد علاقات و القيام بمقاربات رقمية[3] ".

كما تعرف أيضا بأنها: " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد [4]".

[1] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة:بوزيد صحراوي،دار القصبة،الجزائر،(د ط)،2004،ص197.

[2] ربحي مصطفى عليان و محمد غنيم عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص122

[3] بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني: منهجية البحوث الاجتماعية، دار الهدى، 2004، (د ط)، الجزائر، ص 208.

[4] رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،دار هومة للنشر،الجزائر،ط1، 2002، ص 104 .

تم تصميم استمارتنا بشكل يتناسب مع فرضيات الدراسة، حيث تم وضعها ثم تعديلها و معالجتها، ثم طرحت في شكلها النهائي، حيث تضمنت 27 سؤالا موزعة على أربعة محاور أساسية نوضحها كما يلي:

- ✓ المحور الأول: يتناول البيانات الشخصية للمبحوث، تبدأ من الأسئلة من 01 إلى 03.
- ✓ المحور الثاني: يتعلق بالوسط الجامعي و تنمية قيمة التعاون لدى الطالب، و يضم الأسئلة من 04 إلى 13.
- ✓ المحور الثالث: يتعلق بالوسط الجامعي و تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب، و يضم الأسئلة من 14 إلى 20.
- ✓ المحور الرابع: يتعلق بالوسط الجامعي و تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب و يضم الأسئلة من 21 إلى 27.

4- الوثائق و السجلات الخاصة بالجامعة:

والتي تتمثل في الوثائق المتعلقة بمجتمع الدراسة التي تحصلنا عليها من طرف مصلحة الإحصائيات والإعلام و التوجيه و هي وثيقة تعداد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية2017/2016 (ذكور/إناث)، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

خامسا: أساليب التحليل

لقد قمنا باستخدام أسلوبين الكمي و الكيفي

1- الأسلوب الكمي: ممثلا في جداول بسيطة و النسب المئوية و التكرارات.

2- الأسلوب الكيفي :من خلال تحليل المعطيات الكمية و تحويلها إلى معطيات كيفية و ربطها بالجانب النظري و فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس:عرض و استخلاص النتائج

أولا: عرض و تحليل البيانات

1- عرض بيانات المحور الأول

2- عرض بيانات المحور الثاني: الوسط الجامعي و تنمية قيمة التعاون لدى الطالب

3- عرض بيانات المحور الثالث: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب

4- عرض بيانات المحور الرابع: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب

ثانيا:مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية

1- طبيعة مجتمع الدراسة

2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: النتائج العامة للدراسة

أولا :عرض و تحليل البيانات:

1-عرض بيانات المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): جنس الطلبة المبحوثين

الجنس / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%16,47
أنثى	71	%83,53
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (01) المتعلقة بالجنس، يتضح أن أغلب المبحوثين إناث و ذلك بنسبة 83,53% و هو ما يقابلها 71 طالبة، في حين أن فئة الذكور بلغت نسبتها 16,47% و هو ما يقابلها 14 طالب، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الإناث إلى أنهن تواصلن دراستهن و تدرجهن الأكاديمي على عكس الذكور الذين يفضلون الولوج إلى عالم الشغل باعتبارهم مستقلين ماديا في هذه المرحلة من العمر، وقد تعود قلة نسبة عدد الذكور إلى المراحل الدراسية السابقة إذ نجد نسبة التسرب المدرسي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث معنى هذا أن الإناث يمتلكن وقت لإتمام الدراسة في حين الذكور يبحثون عن عمل في أقرب فرص سانحة من أجل توفير كل الإمكانيات التي تسمح لهم بإنشاء الأسرة و تحمل مسئوليتها.

و عليه فإن نسبة إناث أعلى من نسبة الذكور.

الجدول رقم (02): سن المبحوثين

السن / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20_23 سنة	16	%18,82
من 24_27 سنة	62	%72,94
من 28 سنة فما فوق	07	%08,23
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (02) يتضح أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية من 24_27 سنة بنسبة 72,94 % و هو ما يقابلها 62 فرد ، هذا ما يدل على أن الطالبة في مرحة الماستر من التعليم الجامعي يكون قد قضى أكثر من أربع سنوات من الدراسة ، في حين نجد المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 20_23 سنة بلغت نسبة 18,82 % ما يقابلها 16 فرد وقد يكون راجع إلى أن بعض الطلبة بدءوا دراستهم في سن مبكرة مما سمح لهم بالوصول إلى هذه المرحلة من الدراسة في هذا السن، في حين المبحوثين من 28 سنة فما فوق بلغت نسبة 08,23 % ما يقابلها 07 أفراد و هذا يكون راجع إلى أن هؤلاء الطلبة استأنفوا تدرجهم الأكاديمي بعد مدة من تحصلهم على شهادة الليسانس .

الجدول رقم (03): توزيع الطلبة حسب التخصص

التخصص / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع علاقات عامة	24	%28,24
علم اجتماع تربية	22	%25,88
علم اجتماع تنظيم و عمل	39	%45,88
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (03) ، يتضح أن أغلب المبحوثين يدرسون تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل بنسبة 45,88 % و هو ما يقابلها 39 فرد و هي أعلى نسبة، في حين تخصص علم اجتماع علاقات عامة بنسبة 28,32 % ما يقابلها 24 فرد ، أما تخصص علم اجتماع تربية بنسبة 25,88 % و التي يقابلها 22 فرد.

ويرجع توزيع أفراد العينة على التخصصات حسب عدد الطلبة الإجمالي وفق ما جاء في الوثيقة التي تحصلنا عليها من مصلحة الإحصائيات التي تبين أن عدد الطلبة المسجلين في تخصص تنظيم و عمل هو الأكبر ، ويمكن تفسير إقبال الطلبة الكبير على هذا التخصص نظرا لتوفر فرص للتوظيف فيما بعد التخرج ، هذا ما يفسر النسبة العالية في هذا التخصص مقارنة بالتخصصين الآخرين الذي عدد الطلبة فيه متقارب .

المحور الثاني: الوسط الجامعي و تنمية قيمة التعاون لدى الطالب

الجدول رقم (04): توزيع الطلبة حسب رغبة الطالب في إجراء البحوث

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جماعية	62	%72,95
فردية	23	%27,05
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(04) يتضح أن أغلب الطلبة يفضلون إجراء البحوث بصفة جماعية بنسبة 72.95% يقابلها 62 فرد، هذا يبين أن أغلب الطلبة يعملون مع بعض ويجسدون مبدأ التعاون والتكافل فيما بينهم من خلال تقسيم الأعمال والتنسيق فيما بينهم من أجل إنجاح البحث ، هذا ما يفسر أن لدى الطلبة روح التكافل والمساعدة ويعملون علي تجسيد قيمة التعاون من أجل إحداث تكامل في الوظائف داخل نسق الجامعة وكذا الحفاظ على توازنه ، في حين الطلبة الذين يفضلون إجراء البحوث بصفة فردية نسبتهم 27.05% يقابلها 23 فرد.

يمكن تفسير هذا على أنه نابع من شخصية الطال الذي يحب الاعتماد على نفسه ويحب تقييم عمله الفردي واختبار قدراته المعرفية والعلمية.

الجدول رقم (05): مساعدة الطلبة للزملاء عند الحاجة للكتب

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%96,47
لا	03	%03,53
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (05) يتضح أن أغلب المبحوثين يساعدون زملائهم عند حاجتهم للكتب وهذا بنسبة 96.47% والتي يقابلها 82 فرد، في حين نجد نسبة 3.53% والتي يقابلها 3 أفراد لا يقومون بذلك، وهذا ما يفسر وجود قيمة التعاون بين الطلبة في الوسط الجامعي، أي أن غالبية المبحوثين يعملون على التكافل فيما بينهم من أجل تحقيق التوافق و التكامل و المحافظة على توازن العلاقات بين بعضهم البعض هذا من أجل بناء شخصية قوية وفعالة مستقبلا في المجتمع وشتي مجالات الحياة وهذا ما تعمل الجامعة على تحقيقه، في حين الفئة الأخرى تري في قيامها بالمساعدة نوع من الاتكالية عليها وربما الأنانية أيضا وعدم الرغبة في تقديم المساعدة.

الجدول رقم (06): سماح الطلبة لبعضهم بأخذ الدور في المكتبة لإستعارة الكتب

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%53,02
لا	32	%46,98
المجموع	83	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(06) يتضح أن غالبية المبحوثين يسمحون لزملائهم بأخذ الدور في المكتبة لاستعارة الكتب وهذا بنسبة 53.02% والتي يقابلها 44 فرد هذا ما يفسر أن هناك روح تعاون وتضامن فيما بين الطلبة بغرض خدمة الأخر والتسهيل له، في حين نجد أن 46.98% والتي يقابلها 32 فرد من المبحوثين لا يسمحون لبعضهم بأخذ الدور في المكتبة وهذا يكون راجع إلي شخصية الطالب ويمكن شعوره بالأنانية وتسبيقه للمصلحة الشخصية علي حساب الآخرين الذين يكونون بحاجة لمثل هذه الخدمة.

الجدول رقم (07): الطريقة التي يفضلها الطلبة أثناء المراجعة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فردية	20	%23,53
جماعية	71	%76,47
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(07) يتضح أن أغلبية المبحوثين يفضلون المراجعة الجماعية وهذا حسب نسبة 76.47% والتي يقابلها 65 فرد، في حين نجد نسبة 23.53% والتي يقابلها 20فرد يفضلون المراجعة الفردية.

هذا ما يفسر وجود قيمة التعاون بين الطلبة إذ يعملون علي شرح ما هو غير مفهوم لدى بعضهم البعض وكذا تبادل الآراء والأفكار وهذا ما تعمل الجامعة عليه من أجل تخريج كوادر و مهارات بشرية تفيد بها المجتمع هذا ما أكدته النظرية الوظيفية التي ذكرناها في الجانب النظري للدراسة ، بينما الفئة الأخرى تعمل عكس هذا لأنها تري فيها مضيعة للوقت والجهد وكذا الشعور بالأنانية وعدم تقديم العون لمن هم بحاجة إليه.

الجدول رقم (08): إعارة سجلات الدروس للزملاء

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	%98,83
لا	01	%01,17
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (08) يتضح أن غالبية المبحوثين يعيرون زملائهم سجلات الدروس إذا طلب منهم ذلك بنسبة98.83% ما يقابلها 84 فرد، وهذا ما يفسر أن الطالب هنا يسعى لمساعدة الطلبة الآخرين وتقديم العون لهم، في حين نجد نسبة 1.17% و التي يقابلها فرد واحد لا يقوم بإعارة المحاضرات لزملائهم وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى، هذا ما يفسر أن قيمة التعاون بين الطلبة موجودة ومعمول بها في الوسط الجامعي.

الجدول رقم (09): تقديم المساعدة في حل مشكلة ما

الجنس / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المساعدة	82	%96,48
أتهرب من المساعدة	02	%2,35
إذا أمكن	01	%01,17
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (09) يتضح أن نسبة قليلة من المبحوثين يتهربون من مساعدة أحد الزملاء في حل مشكلة ما وهذا بنسبة 2.35% ما يقابلها فردين، وهذا قد يرجع إلى اللامبالاة الطالب بالآخرين وعدم التدخل في أمور لا تعنيه والخوض في مشاكل هو لا علاقة له بها، أما نسبة 1.17%والتي يقابلها فرد واحد فقد وضعت احتمال المساعدة إذا كان بإمكانها ذلك وهذا يرجع لظروف الطالب وقدرته على ذلك، في حين نجد نسبة 96.48%والتي يقابلها 82 فرد، وهي نسبة عالية جدا مقارنة مع النسب الأخرى والتي يقدم العون والمساعدة في حل أي مشكلة تواجه أحد الطلبة والوقوف معه وتقديم العون هذا ما يفسر تكريس مبدأ التعاون.

الجدول رقم(10): حث الأساتذة للطلبة على التعاون فيما بينهم في حصص الأعمال الموجهة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%61,91
لا	32	%38,09
المجموع	84	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (10) يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة يحثونهم على التعاون فيما بينهم في حصص الأعمال الموجهة وهذا بنسبة 61.91% التي يقابلها 52 فرد، وهذا ما يدل على عمل الأساتذة علي ترسيخ قيمة التعاون بين طلبته من خلال الحرص على تبادل المراجع وكذا إعطائهم أعمال جماعية، في حين نجد نسبة قليلة قدرت ب38.09% والتي يقابلها 32فرد أجابوا بأن الأساتذة لا يحثونهم علي التعاون فيما بينهم وهذا راجع إلى شخصية بعض الأساتذة الذين يتركون مثل هذه السلوكات تتبع من ذات الطالب دون تذكيره بها أو توجيهه لأدائها فقد يجدون في هذه القيمة أنها تتبع من شخصية الطالب و كذا يكون قد اكتسبها في مراحل عمره الأولى من طرف أسرته هذا ما تفسره نظرية التحليل النفسي التي ذكرناها في فصل القيم الاجتماعية .

الجدول رقم (11): عمل المنضمات الطلابية على نشر فكرة العمل الجماعي داخل الجامعة

العينة / الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية	
نعم	تقديم الحلول	01	%01,17	%05,87
	تقديم النصح و الإرشاد	04	%04,70	
لا		80	%94,13	
المجموع		85	%100	

من خلال بيانات الجدول رقم (11) يتضح أن نسبة 5.87% والتي يقابلها 5 أفراد من العينة أجابوا بأن المنظمات الطلابية تعمل على نشر فكرة العمل الجماعي داخل الجامعة حيث أنه نسبة 1.17% والتي يقابلها فرد واحد، يفسر ذلك من خلال تقديمهم للحلول، في حين نسبة 4.70% والتي يقابلها 4 أفراد من العينة أرجعوا ذلك بأنهم يقدمون النصح والتوجيه، أما غالبة المبحوثين أجابوا بأن المنظمات الطلابية لا تعمل علي نشر فكرة العمل الجماعي داخل الجامعة بنسبة 94.13% والتي يقابلها 84 فرد وهي نسبة عالية جدا هذا يفسر أن مثل هذه الحركات الطلابية لا تعمل علي تنشيط الحياة الجامعية وغرس روح التعاون والتضامن بين الطلبة تهتم فقط بالنشاطات الترفيهية .

الجدول رقم (12): مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية الخيرية في الجامعة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%28,24
لا	61	%71,76
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (12) يتضح أن غالبية المبحوثين لا يشاركون في الأعمال التطوعية الخيرية في الجامعة، وهذا حسب نسبة 71.76% والتي يقابلها 61 فرد، وهذا ما يفسر أن الجامعة هنا لا تعمل علي نشر ثقافة المشاركة في مثل هاته الأعمال وقد يكون هذا راجع إلي سوء الإشهار والإعلان لمثل هاته النشاطات وكذا عدم اختيار التوقيت المناسب، في حين نجد نسبة 28.24% والتي يقابلها 24 فرد وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة الأولى تقوم بالمشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية في الجامعة وهذا يكون راجع إلي الميل الشخصي للطالب بمثل هاته الأعمال وكذا وعيه بمدى أهمية هذا النوع من المساعدات في توجيه سلوكه في مواقف الحياة اليومية التي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع و تحقق التكامل و التوافق داخل النسق الكلي و هو الجتمع.

الجدول رقم(13): عمل المناهج الجامعية على تنمية روح التضامن بين الطلبة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%70,58
لا	25	%29,42
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (13) يتضح أن غالبية المبحوثين أجابوا بأن المناهج الجامعية تعمل على تنمية روح التضامن بين الطلبة بنسبة 70,58% والتي يقابلها 60 فرد هذا ما يفسر أن المناهج الجامعية تعمل علي تنمية روح التضامن بين الطلبة وهذا من خلال حصص الأعمال الموجهة وكذا مذكرات التخرج وتقارير نهاية المسار الدراسي التي يقومون بها وخلالها يكون هناك نوع من التضامن وتبادل المساعدات مما ينمي فيهم روح التضامن ، في حين أن نسبة 29,42% والتي يقابلها25 فرد تمثل نسبة الطلبة الذين يرون أن المناهج الجامعية لا توضع لتنمية قيمة التعاون في الوسط الجامعي فهي تهتم بالجانب الأكاديمي والتكويني للطالب.

وعليه فإن المناهج الجامعية تعمل علي تنمية روح التضامن بين الطلبة وهذا بصفة غير مباشرة أي تعمل علي تحقيق الهدف الأساسي التي تعمل عليه الجامعية وهو تنمية قيمة التعاون لدى الطالب.

المحور الثالث: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب

الجدول رقم (14): تقبل النقد من الزملاء أثناء المناقشة

العينة / الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية	
نعم		33	%37,50	
لا	أكره النقد	03	%03,41	%09،09
	طريقة النقد تستفزني	05	%05,68	
أحيانا		47	%53,41	
المجموع		88	%100	

من خلال بيانات الجدول رقم (14) يتضح أن نسبة 53.41% والتي يقابلها 47 فرد من أفراد العينة أحيانا يتقبلون النقد من زملائهم أثناء المناقشة وهذا يكون راجع إلي موضوع النقاش ففي بعض المواقف لا تتقبل المناقشة، في حين نسبة 37.5% والتي يقابلها 33 فرد من أفراد العينة يقبلون النقد من زملائهم، هذا ما يفسر أن هناك نوع من الاحترام للأخر وتقبل للآراء بين الطلبة وهذا من الأهداف التي تعمل التي تعمل الجامعة على تحقيقها، في حين نسبة ضئيلة جدا قدرت ب9.09% التي يقابلها 8 أفراد من العينة لا يتقبلون النقد من الزملاء مقسمين إلي فئتين الأولى لا تتقبل النقد لأنها تكره النقد أساسا قدرت نسبتها ب3.41% والتي يقابلها 3 أفراد، والفئة الثانية لا تتقبل النقد وذلك لأن طريقة النقد تستفزهم قدرت نسبتهم ب5,68 % التي يقابلها 5 أفراد من العينة هذا راجع إلى شخصية الطالب ومدى تقبله للرأي الآخر وتقييمه من طرف الآخرين.

الجدول رقم (15): حول كيفية التعامل مع العمال و الموظفين بالجامعة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غير مبال بأي أحد	07	%08,24
أحترم أي موظف كان	75	%88,24
حسب موقع العمل	03	%03,52
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (15) يتضح أن غالبية المبحوثين يتعاملون باحترام مع أي موظف كان داخل الجامعة بنسبة 88.24% التي يقابلها 75 فرد ، هذا ما يفسر وجود قيمة الاحترام في الوسط الجامعي التي تضمن التكيف و التوازن في العلاقات التي تنعكس فيما بعد علي المجتمع فالطالب هنا يتحلي بخلق الاحترام.

في حين نجد نسبة ضئيلة جدا غير مبالية بأي أحد ولا تعطي أي قيمة لأي كان داخل الجامعة وبنسبة8.24% التي يقابلها 7 أفراد وهذا يكون نابع من طريقة تفكير الطالب وشخصيته وكذا نسبة 3.52% التي يقابلها3 أفراد من العينة يحترمون الموظفين حسب موقع العمل فعلي أساس مركز العمل يكون الاحترام، أي كلما ارتفع مستوي العمل والوظيفة كلما كان الاحترام موجود، هذا قد يرجع إلي أنانية الطالب وحبه للمصلحة والمراكز.

الجدول رقم (16): تنمية الإدارة الجامعية لروح الاحترام لدى الطالب

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%75
لا	21	%25
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (16) يتضح أن أغلبية المبحوثين يرون أن الإدارة الجامعية تعمل على تنمية روح الاحترام لدى الطالب بنسبة كبيرة 75% والتي يقابلها 63 فرد وهذا راجع إلى أن العاملين فيها تعاملاتهم مع الطلبة تدفعهم إلى التحلي بروح الاحترام ومبادلتها معهم و كذا حسن استقبالهم و تلبية انشغالاتهم هذا ما أكدته المقابلة التي أجريناها مع بعض الإداريين، في حين أنه نجد نسبة ضئيلة 25% التي يقابلها 21 فرد تري أن الإدارة الجامعية لا تنمي روح الاحترام لدي الطالب يمكن إرجاع هذا إلى أن الإدارة هنا تقوم بعملها الإداري ومهامها التنظيمية فقط دون وضع أهمية للجوانب العلائقية والسلوكية الأخرى.

الجدول رقم (17): مساهمة الأساتذة بنشر ثقافة الاحترام بين الطلبة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%67,88
لا	29	%34,12
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (17) يتضح أن أغلب المبحوثين الذين نسبتهم 67.88% التي يقابلها 56 فرد وهي أعلي نسبة ترى أن الأستاذ يساهم في نشر ثقافة الاحترام بين طلبته وهذا من خلال سلوكه هو وأيضا باعتباره قدوة لهم في ذلك فيعمل علي تجسيد مبدأ الاحترام بين طلبته سواء من خلال وعضهم أو تعامله معهم باحترام، في حين نجد نسبة43.12% التي يقابلها 29 فرد تري أن الأستاذ لا يساهم في نشر ثقافة الاحترام بين طلبته ويمكن تفسير هذا بأن بعض الأساتذة يتعاملون بطريقة تقلل من احترام الطالب والنظر إليه بنظرة استعلاء وأن هذا الطالب غير مؤهل لهذه المرتبة.

و عليه فإن الأستاذ يعمل على نشر ثقافة الاحترام بين طلبتهم حتى يغرس فيهم هذه القيمة التي تضمن لهم مكانة في المجتمع.

الجدول رقم (18): حمل طاقم المكتبة على غرس روح الاحترام بين الطلبة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%67,06
لا	28	%32,94
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (18) يتضح أن أغلب المبحوثين الذين يمثلون أعلي نسبة 67.06% والتي يقابلها 57 فرد، يرون أن الطاقم العامل بالمكتبة يعمل علي غرس روح الاحترام بين الطلبة وهذا من خلال تقديم الخدمات اللازمة بطريقة لبقة وكذا العمل علي تنظيم الأدوار بين الطلبة خلال عملية الاستعارة ، في حين نجد نسبة 32.94% والتي يقابلها 28فرد يرون أن طاقم المكتبة لا يعمل علي غرس روح الاحترام بين الطلبة ويمكن أن نلمس هذا مع بعض العاملين حيث طريقة تعاملهم مع الطلبة تكون تعسفية أو فيها نوع من الإهمال واللامبالاة.

الجدول رقم (19): هدف المقررات الدراسية الجامعية لتجسيد مبدأ الاحترام

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%31,76
لا	58	%68,24
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (19) يتضح أن نسبة 68.24% والتي يقابلها 58 فرد من أفراد العينة تري أن المقررات الدراسية الجامعية لا تهدف إلى تجسيد مبدأ الاحترام وهذا يرجع إلى اهتمامها بالجانب الأكاديمي فحسب دون العمل علي الجانب السلوكي و المعاملاتي لدي الطالب ، في حين نجد أن نسبة 31.76% والتي يقابلها 27 فرد تري بأن المقررات الدراسية الجامعية تهدف إلى تجسيد مبدأ الاحترام وهذه النسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولي، ويمكن تفسيرها علي أن هؤلاء المبحوثين يرون أن هذا المبدأ نابع منهم كطلبة في هذا المستوي من التعليم.

الجدول رقم (20): آراء الطلبة حول وجود مبادرات لتعزيز أو تجسيد مبادئ الاحترام داخل الحرم الجامعي

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في بعض الأحيان	04	%07,27
لا توجد مبادرات	40	%72,73
الاحترام ينبع من ذات الشخص	11	%20
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (20) يتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين التي قدرت ب72.73% والتي يقابلها 40 فرد تري أنه لا توجد مبادرات لتعزيز أو تجسيد مبدأ الاحترام داخل الحرم الجامعي هذا ما يدل على أن الوسط الجامعي لا يعمل على نشر ثقافة الاحترام بين الطلبة وغرسها فيهم من خلال سوءا في المعاملات أو حتى أيام دراسية أو محاضرات في هذا الخصوص أما نسبة 7.27% والتي يقابلها 4 أفراد من العينة يرون أن في بعض الأحيان توجد مبادرات تعزز مبدأ الاحترام داخل الحرم الجامعي وهذا من خلال بعض الإداريين أو مسئولي الإدارة الذين يوجهون نصائح وتوجيهات للطلبة بهذا الخصوص، في حين نجد نسبة 20% والتي يقابلها 11 فردا يرون أن الاحترام ينبع من الشخص ذاته، أي أن قيمة الاحترام تكون مكتسبة وراسخة في ذات الطالب وكذا كل الفاعلين في الوسط الجامعي إذ تعبر عن جزء من الشخصية .

المحور الرابع: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب

الجدول رقم (21): إقامة المنظمات الطلابية لتظاهرات بمناسبة الأعياد الوطنية

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%64,71
لا	30	%35,29
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (21) يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين والتي قدرت ب64.71% والتي يقابلها 55 فردا أجابوا بأن المنظمات الطلابية تقيم تظاهرات في الأعياد الوطنية وهذا لترسيخ قيمة الانتماء الاجتماعي والتعريف بالهوية وكل أشكال الارتباط والانتماء للمجتمع الجزائري، في حين نجد نسبة 35.29% والتي يقابلها 30 فردا أجابوا بعدم إقامة المنظمات الطلابية لتظاهرات بمناسبة الأعياد الوطنية يمكن تفسير هذا بأن هذه المنظمات لا تقوم بهذه التظاهرات إلا مرة في عدة مواسم جامعية ما يجعلها منعدمة لدي بعض الدفعات المتخرجة.

الجدول رقم (22): توفير الجامعة للطالب فضاءات لإبداء الرأي

العينة / الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية	
نعم	خلال وضع برنامج الامتحان	01	%1,17	%20
	أثناء المحاضرات	04	%4,71	
	الملتقيات و المداخلات	12	%14,12	
لا		68	%80	
المجموع		85	%100	

من خلال بيانات الجدول رقم (22) يتضح أن أغلبية المبحوثين التي نسبتهم 80% يرون أنه لا توفر لهم الجامعة فضاءات لإبداء الرأي، ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة لا تعمل علي دعم قيمة الانتماء الاجتماعي لدي الطالب ولا على إشراكه في تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية أو محاولة تقديم تفسيرات أو قراءات حول بعض السلوكيات ما يجعل فيما بعد الطالب كمواطن غير مهتم بما يجري في محيطه الذي هو المجتمع وهذا نتيجة كبح آرائه التي من المفروض أن تطرح و تناقش في فضاءات الجامعة باعتبارها مرحلة هامة في حياة الطالب هذا حسب ما ذكرناه في الجانب النظري،في حين نجد نسبة 20% والتي يقابلها 17 فردا من أفراد العينة يجدون في الجامعة فضاءات لإبداء آرائهم، فهناك من رأي أنه من خلال وضع برنامج الامتحانات يتم السماح لهم بإبداء رأيهم في ذلك وهذا بنسبة 1.17% والتي يقابلها فرد واحد، أما فئة أخري فتجد في حصص المحاضرات فضاء لإبداء الرأي من خلال المناقشة والاستفسار وهذا بنسبة 4.71% والتي يقابلها 4 أفراد من العينة،والفئة الأخيرة بنسبة 14,12 % و التي يقابلها 12 فرد من العينة تري انه من خلال المشاركة في الملتقيات والمداخلة فيها يتم التعبير عن آرائهم وأفكارهم هذا ما ينمي لديهم شعورهم بالانتماء إلى هذا المجتمع والمشاركة الفعالة فيه كمواطنين ذوي حقوق وحريات.

جدول رقم(23): عمل الإدارة الجامعية على التعريف بالواجبات تجاه المجتمع

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%77,64
لا	19	% 22,36
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (23) يتضح أن نسبة كبيرة 77.64% والتي يقابلها 66 فرد تري بأن الإدارة الجامعية تعمل على التعريف بواجبات الطالب اتجاه مجتمعه، وهذا يدل علي تعزيز وترسيخ قيمة الانتماء الاجتماعي و تنميتها لدي الطالب من خلال تعريفه بواجباته ومهامه في المجتمع من أجل الحفاظ عل توازنه تكامل العلاقات فيه وخدمة مصالحه و ضرورة وعي كل فرد بالمسئولية الملقاة على عاتقه، في حين نجد 22.36% والتي يقابلها 19 فردا ترى بأن الإدارة الجامعية لا تعمل على التعريف بالواجبات اتجاه المجتمع، هذا يدل علي أن بعض الإداريين والمسئولين يقومون بأداء عملهم فحسب .

الجدول رقم (24): إقامة ندوات و ملتقيات حول الانتماء الاجتماعي بالجامعة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	% 63,09
لا	31	% 36,91
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (24) يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بأنه يتم إقامته ندوات وملتقيات حول الانتماء الاجتماعي بالجامعة بنسبة كبيرة 63.09% والتي يقابلها 53 فرد، ويمكن تفسير هذا على أن الجامعة تعمل علي تنمية روح الانتماء الاجتماعي لدي الطالب من خلال إقامة ندوات وملتقيات من خلالها يعبر الطالب عن آرائه وكذا يتعرف علي المشكلات الموجودة في مجتمعه و تحسيسه بضرورة المشاركة في إيجاد حلول لها باعتباره فرد في هذا المجتمع و هذا ما تؤكده المقابلة التي قمنا بها مع بعض الإداريين بالكلية الذين أكدوا حرص الجامعة على إقامة مثل هاته التظاهرات الهادفة إلى تمتين و ترسيخ قيم المجتمع لدى الطالب ، في حين نجد نسبة 36.91% التي يقابلها 31 فرد وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى هذه النسبة تري أنه لا يتم إقامة ندوات وملتقيات حول الانتماء الاجتماعي بالجامعة يمكن تفسير هذا إلي أن هؤلاء المبحوثين لا يشاركون في مثل هاته الأعمال وكذا لا يكونون على علم بها وبمواعيدها.

الجدول رقم (25): وجود مواضيع في المناهج الدراسية الجامعية تنمي روح الانتماء للمجتمع

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	% 24,71
لا	64	%75,29
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (25) يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا أنه لا توجد مواضيع في المناهج الدراسية الجامعية تنمي الروح الوطنية هذا بنسبة 75.29% والتي يقابلها 64 فرد، هذا راجع إلي أنه يتم وضع هذه المناهج لأغراض أكاديمية أكثر منها اجتماعية وسلوكية، في حين نجد 24.71% التي يقابلها 21 فرد، أجابوا بان هناك مواضيع في المناهج الدراسية الجامعية تنمي الروح الوطنية، قد يكون هذا من خلال حصص الأعمال الموجهة أين يكون هناك في بعض الأحيان حرية للطالب في اختيار مواضيع وبحوث حول مشكلات المجتمع الجزائري أو خلال دراسة بعض المقاييس التي تهتم بالتاريخ ما يعزز لدي الطالب انتمائه لمجتمعه وبالتالي لوطنه.

الجدول رقم (26): عمل الأساتذة على غرس روح التماسك بين الطلبة

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	% 57,64
لا	36	%42,36
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (26) يتضح أن أغلبية المبحوثين نسبة 57.64% والتي يقابلها 49 فردا من أفراد العينة يرون بأن الأساتذة يعملون علي غرس روح التماسك بين الطلبة، هذا من خلال وعضهم ونصحهم وإرشادهم إلي ضرورة التماسك و التلاحم فيما بينهم دون تمييز عرقي أو طبقي حتى ينعكس ذلك فيما بعد في حياتهم الاجتماعية ويكون هناك تماسك في المجتمع وكلما كان الشعور بالانتماء لهذا المجتمع كلما كان التماسك أكبر، في حين نجد نسبة 42.36% والتي يقابلها 36 فردا من أفراد العينة يرون أن الأساتذة لا يعملون علي غرس روح التماسك بين الطلبة و قد يكون هذا راجع أن الأستاذ يري أنه في هاد المرحلة من العمر وكذا الدراسة يكون الطالب لديه قدر كبير من الوعي بضرورة التماسك وكذا لديه قدر عال من روح الانتماء الاجتماعي .

الجدول رقم (27): وعي الطالب بواجباته تجاه مجتمعه

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 08,24
لا	78	%91,76
المجموع	85	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (29) يتضح أن أغلبية المبحوثين لديهم وعي بمسئولياتهم تجاه مجتمعهم هذا بنسبة كبيرة 91,76 % و التي يقابلها 78 فرد، يمكن تفسير هذا على أنه في هذه المرحلة من العمر و كذا الدراسة يكون الطالب قد كسب قدر من روح المسئولية من خلال شعوره القوي بالانتماء للمجتمع فيعمل دائما على تحمل هذه المسؤوليات و الحرص على أن يكون فردا فاعلا و ذو أهمية في المجتمع ، في حين نجد نسبة 8,24 % و التي يقابلها 07 أفراد غير واعيين بمسئوليتهم تجاه المجتمع و هذا قد يكون راجع إلى شخصية الطالب و أنه غير مسئول في أسرته و بالتالي غير واعي بمسئوليته في المجتمع.

و عليه فإنه كلما كان الوعي بالمسئولية تجاه المجتمع كبير كان الشعور بالانتماء للمجتمع أكبر.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية

1 – **طبيعة مجتمع الدراسة:** من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن عينة البحث موزعة كما يلي :

حسب الجنس: 83,53 % إناث .

حسب السن: 72,94 % من 24_ 27 سنة .

حسب التخصص: 45,88 % من الطلبة المسجلين علم اجتماع تنظيم و عمل .

2 – مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى بعنوان للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب:

من خلال نتائج الجدول رقم (04) تبين لنا أن أغلبية المبحوثين يفضلون أجراء البحوث بصفة جماعية بنسبة 72,95 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (05) اتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يساعدون زملائهم عند حاجاتهم للكتب بنسبة 96,47 % و هي أعلى نسبة.

من خلال نتائج الجدول رقم (08) اتضح لنا أن غالبية الطلبة يعيرون المحاضرات لزملائهم و هذا بنسبة 98,83 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (09) نجد أن نسبة 96,48 % من المبحوثين يساعدون زملائهم عند حاجتهم في حل مشكلة ما .

من خلال نتائج الجدول رقم (10) اتضح أن الأساتذة يعملون على حث الطلبة على التعاون فيما بينهم في حصص الأعمال الموجهة بنسبة 61,91 %.

من خلال نتائج الجدول رقم (13) اتضح لنا أن المناهج الدراسية الجامعية تعمل على تنمية روح التضامن بين الطلبة بنسبة 70,58 % .

و منه ومن خلال النسب التي توصلنا إليها ، نخلص إلى أن للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب و هذا ما لاحظناه لدى الطلبة من خلال ممارساتهم داخل البيئة الجامعية ، هذا ما يؤكد توفر قيمة التعاون لدى العينة محل الدراسة، و منه فإن الفرضية الأولى بعنوان للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب محققة وهذا بنسبة 82,93 % .

3 – مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية بعنوان : للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الإحترام لدى الطالب :

من خلال نتائج الجدول رقم (14) اتضح لنا أنه أحيانا يتقبل الطالب النقد من زملائه أثناء المناقشة بنسبة 53,41 % و هي أعلى نسبة.

من خلال نتائج الجدول رقم (15) توصلنا إلى ان غالبية المبحوثين يحترمون أي موظف أو عامل كان في الجامعة وهذا بنسبة 88,24 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (16) توصلنا إلى أن الإدارة الجامعية تعمل على تنمية روح الاحترام لدى الطالب وهذا بنسبة 75 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (17) اتضح لنا أن الأستاذ يساهم بنشر ثقافة الاحترام بين الطلبة و هذا بنسبة67,88 %.

من خلال نتائج الجدول رقم (18) توصلنا إلى أن طاقم المكتبة يعمل على غرس روح الاحترام بين الطلبة و هذا بنسبة 67,06 % .

ومنه و من خلال النسب التي توصلنا إليها ، نخلص إلى أن للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب و هذا ما لاحظناه لدى الطلبة من خلال الممارسات التي يقومون بها في البيئة الجامعية ، و التي تؤكد على توفر قيمة الاحترام لدى العينة محل الدراسة ، و منه فإن الفرضية الثانية بعنوان : للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب محققة و هذا بنسبة 70,31 % .

4 – مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة بعنوان : للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب

من خلال نتائج الجدول رقم (21) توصلنا إلى أن المنظمات الطلابية تقيم تظاهرات بمناسبة الأعياد الوطنية بنسبة 64,71 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (23) اتضح لنا أن الإدارة الجامعية تعمل على تعريف الطالب بواجباته تجاه المجتمع و هذا بنسبة 77,64 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (24) توصلنا إلى أنه تقام بالجامعة ندوات و ملتقيات حول الانتماء الاجتماعي و هذا بنسبة 63,09 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (26) اتضح لنا أن الأساتذة يعملون على غرس روح التماسك بين الطلبة و هذا بنسبة 57,64 % .

من خلال نتائج الجدول رقم (27) توصلنا إلى أن الطالب يتمتع بوعي بمسئوليته تجاه مجتمعه و هذا بنسبة 91,76 % .

و منه ومن خلال النسب التي توصلنا إليها ، نخلص إلى أن للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب و هذا ما لاحظناه لدى الطلبة من خلال ممارساتهم داخل البيئة الجامعية ، هذا ما يؤكد توفر قيمة الانتماء الاجتماعي لدى العينة محل الدراسة، و منه فإن الفرضية الثالثة بعنوان للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب محققة و هذا بنسبة 70,96% .

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

لقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : هل للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية للطالب؟

وانبثق عن هذا التساؤل الرئيسي فرضية عامة و ثلاث فرضيات جزئية ، و قد اثبت صدق الفرضيات ، حيث أن للوسط الجامعي دور هام و أساسي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب من خلال العمل على بناء شخصية الطالب من كافة المناحي العلمية و الخلقية حتى يكون فرد فاعل في المجتمع دو مكانة اجتماعية محترمة باعتباره كادر من الكوادر التي يعول عليها إذ يتحلى بروح المسئولية وكذا يعمل على التعاون مع الآخرين و كذا يكسب احترامهم ، و هذا ما اتفق مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

تتفق دراستنا مع دراسة "**عبد الله الثقفي**" في كون الطلبة يتحلون بالقيم الاجتماعية كالشعور بالمسئولية و مساعدة من هم بحاجة إليهم و كذا الانشغال بالقضايا و المشكلات الاجتماعية .

كما اتفقت دراستنا مع دراسة الباحث "**مومن بكوش الجموعي**" في أن القيم الاجتماعية لدى الطالب تسمح له بتكوين شخصية متوازنة نفسيا واجتماعيا .

كما اتفقت دراستنا بعض الشيء مع دراسة الباحث "**عزي الحسين**" في إحدى القيم المدروسة و هي قيمة التعاون .

رابعا : النتائج العامة للدراسة

من خلال دراسة نتائج الفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بدور الوسط الجامعي في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب ، تبين أن الدور الذي تقوم به الجامعة في تكريس قيمة التعاون بين الطلبة له أثر إيجابي إذ ترسخ هذه القيمة و تنمو لدى الطالب فيكتسب شخصية قوية و متوازنة تسمح له بالتكيف داخل النسق الذي ينتمي إليه و يكون قادرا على القيام بدوره كفرد فاعل بالمجتمع على وجه الخصوص و الوطن على وجه العموم فيعمل على مساعدة الآخرين و المشاركة في مختلف النشاطات التضامنية في المجتمع .

أما الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بدور الوسط الجامعي في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب ، تبين لنا أن الاحترام المتبادل بين الجامعة والطالب و عمل الجامعة على نشر هذه القيمة في الوسط الجامعي يؤدي إلى تزويد المجتمع بمواطن صالح ذو مكانة اجتماعية مرموقة ومن خلاله تنعكس صورة هذا المجتمع على أن مواطنيه يتحلون بقيم اجتماعية و يعملون بها و بالتالي فوظيفة النسق القيمي هو توجيه السلوك الإنساني في المواقف اليومية .

أما الفرضية الثالثة المتعلقة بدور الوسط الجامعي في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب تبين لنا أن الجامعة تعمل على ترسيخ قيمة الانتماء الاجتماعي من خلال تعريف الطالب بواجباته تجاه مجتمعه و ضرورة القيام بها و كذا تذكيره بمقومات شخصيته الوطنية التي تقوي فيه اعتزازه بانتمائه لوطنه عموما و لمجتمعه على وجه الخصوص حتى يكون لدينا مواطن قوي الشعور بالوحدة والتماسك الاجتماعي الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق و التوازن داخل النسق .

ومنه ومن خلال صدق الفرضيات الجزئيات الثلاث ، نخلص منه إلى أن الفرضية العامة : للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب محققة.

خاتمة

خاتمة:

إن القيم ضرورة اجتماعية في الحياة الاجتماعية المشتركة، ولا يستطيع المجتمع العيش بدونها، فلا نستطيع أن نجد في أي مكان في العالم وفي أي حقبة من حقب التاريخ سلوكا للجماعات متروكا عشوائيا،أو نهبا للفوضى والحرية غير المشروطة، فحالة الاجتماع هي الحالة التي في ظلها يتضارب نشاط الأفراد وتتزاحم حرياتهم، ولا يمكن ترك هذا التضارب والتزاحم للظروف، وإلا حدث خلل في المجتمع الذي لا بد أن يخضع للتنظيم والضبط بالقيم ، لذلك وجب علينا أن نفكر ونعمل تبعا لها حتى ينتظم التعامل و يتحقق التكامل في العلاقات ، وعليه فإن القيم هي التي تحكم حياتنا وتتخلل كل نشاط نقوم به، وكل تفكير نفكر فيه ،وهي التي تحدث الضغط علينا وتشكل سلوكنا وأسلوب حياتنا بطريقة خاصة، فتجعله يتخذ الطابع الخاص المميز للثقافة التي نعيش فيها.

و من خلال ما قدمناه في دراستنا في الجانبين النظري و الميداني خلصنا إلى أن الجامعة لا تعمل على تزويد الطلاب بالمعارف فحسب بل تعمل على تنمية مختلف جوانب شخصيته من سلوكيات و أخلاق و معاملات تؤهله ليكون فرد متكامل و فاعل في المجتمع و ذو مكانة اجتماعية ، هذا من خلال تحليه بقيم المجتمع و العمل على المحافظة عليها و تجسيدها في تعاملاته اليومية ، فتوازن وتماسك المجتمع يتحدد بتماسك العلاقات بين أفراده وهذه العلاقات تتحد بالقيم الاجتماعية المتبناة ، فالطالب الجامعي هنا هو الركيزة التي يعول عليها مستقبلا، إذ أن مستقبل المجتمع يتحدد بمستقبل أفراده.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة جيجل و من بينها قيم التعاون، الاحترام ،الانتماء الاجتماعي ، كون الجامعة مؤسسة اجتماعية ذات دور تعليمي و تربوي في آن واحد تعمل على تزويد المجتمع بمواطنين ذوي كفاءات و شخصيات متكاملة النواحي ، وانطلقنا من سؤال رئيسي مفاده : هل للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب؟ و قد تضمنت الدراسة خمسة فصول فصل تمهيدي و الذي تناول الإطار العام للدراسة ، و فصلين نظريين تناولا متغيرا الدراسة ، أما الفصلين الرابع و الخامس و الخامس فقد تناول منهجية الدراسة إضافة إلى عرض و تحليل البيانات ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و أدواته الملاحظة و الاستمارة ، وبلغت عينة الدراسة 85 طالب و طالبة و التي يقابلها 50 % من المجتمع الأصلي ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل 170 طالب و طالبة بالسنة الأولى ماستر، و تمت معالجة البيانات المتحصل عليها بطريقة كمية باستخدام النسب المئوية و التكرارات بالإضافة إلى الأسلوب الكيفي من أجل تفسير النسب المتحصل عليها.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- بالنسبة للفرضية العامة:

" للوسط الجامعي دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب."

2- بالنسبة للفرضيات الفرعية:

- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطالب.
- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطالب .
- للوسط الجامعي دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ_ الكتب:

1- أبو جادو صالح محمد: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر التوزيع،عمان،الأردن ط 9،2013 .

2- أبو زينة فريد كامل: منهج البحث العلمي طرق البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط2، 2007.

3- أنجرس موريس:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة:صحراوي بوزيد دار القصبة،الجزائر،(د ط)، 2004.

4- الجلاد ماجد زكي: تعلم القيم و تعلمها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن (د ط)، 2001.

5- الخطيب إبراهيم ياسين و آخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل،دار العلم الدولية،عمان،الأردن (د ط)،2013.

6- دليو فضيل و آخرون: المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، ط2 ،2006.

7- الرشدان عبد الله : التربية و التنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن (د ط)،2005 .

8- زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر الجزائر، ط1 ،2002.

9- سعاد حبر: القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني، دار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1 2008.

10- سلاطنية بلقاسم و الجيلاني حسان: منهجية البحوث الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر،(د ط) 2004.

11-سلامة عبد الحافظ : التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن (د ط)،2013.

12-السيد عطية عبد الحميد و سلامة جمعة محمود: النظرية الممارسة في خدمة الجماعة المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،مصر،(د ط)،2001.

13-الصغير احمد حسين:التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع و رؤى المستقبل عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ط1،(د س).

14-عبد الحميد محمد: تحليل المحتوي في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر (د ط)،(د س) .

15-عثمان إبراهيم وآخرون: علم الاجتماع التربوي،الشركة العربية المتحدة،القاهرة، مصر ط1،2013 .

16-عثمان عمر بن عامر: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع و العمل الاجتماعي،جامعة قاويونس بنغازي،(د ط)،2001.

17-عقلة عبد الله و الخزاعة على: الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم التنظيمية في الإدارة التربوية دار حامد للنشر و التوزيع،عمان ، الأردن،(د ط)،2008.

18-عليان ربحي مصطفى و عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي،صفاء للنشر عمان،الأردن، ط1، 2000 .

19-قائدي محجوب عطية: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة عمر مختار، ليبيا ط1، 1994.

20-قنديلجي عامر : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، اليازوري للنشر، عمان ، الأردن، ط2 ،1999 .

21-ميمون الربيع: نظرية القيمة في الفكر المعاصر، الشركة الوطنية للطباعة والنشر، الجزائر (د ط)، 1980.

22- همشري عمر أحمد : التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر،عمان، الأردن،(د ط) 2003 .

ب_ المعاجم و القواميس:

23-جرجرس ميشال جرجرس :معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان، ط1،(د س).

24-مداس فاروق: قاموس مصطلحات علم اجتماع ،دار المدني،(د ط)،(د س).

25-نخبة من الأساتذة المصريين، معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة مصر،(د ط)،1975 .

ت_ المذكرات:

26- البقيمي منيب بن محمد بن عبد الله: إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، 1430/1429هـ.

27- الجموعي مومن بكوش: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في علم النفس الاجتماعي جامعة الوادي،2013/2012.

28- الحسنية سيد على: دور القيم في الوقاية من الجريمة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،1426/1425 هـ.

29- حسين عزي و آخرون: الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي،2014/2013.

30- خدنة يسمينة : واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التنمية تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطيسنة 2008/2007.

31- صالح نبيل سفيان: الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، اليمن، 1997/1996.

ث_ الجرائد و المجلات:

32- أحمد حسن أميرة محمد على: نمو توثيق العلاقة بين الجامعة و المجتمع، المؤتمر السادس التعليم العالي و متطلبات التنمية، جامعة البحرين،(د س).

33- الثقفي عبد الله و آخرون: القيم الاجتماعية و علاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا و العاديات في جامعة الطائف،المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 ،2013.

34- مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية ، مقاربة نفسية-اجتماعية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،جامعة الوادي،العدد8،سبتمبر 2014.

35- يسعد لبنى: أشكال الحرش الجنسي في الوسط الجامعي، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة جيجل،الجزائر، العدد11، سبتمبر،2011.

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجـــل
كليـــــة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم علم اجتمـــاع

استمـــارة بحث بعنوان:

دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب

– دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – جامعة جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
حمدي إيمان

إشراف الأستاذ:
خرفان حسان

ملاحظة: هذه الاستمارة بها عدد من الأسئلة التي تهدف على معرفة دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب، وإجابتكم لها أهمية كبيرة بالنسبة للبحث العلمي، وعليه يرجى أن تكون صادقة ومعبرة عن الحقيقة، والمطلوب منكم وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لإجابتكم.

* إن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعـية: 2017/2016

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: أقل من 20_23 سنة ☐ من 24_27 سنة ☐ من 28 سنة فما فوق ☐
3. التخصص: علم الاجتماع العلاقات العامة ☐ علم اجتماع التربية ☐

علم اجتماع تنظيم وعمل ☐

المحور الثاني: الوسط الجامعي وتنمية قيمة التعاون لدى الطالب.

4. هل تفضل إجراء البحوث بصفة: جماعية ☐ فردية ☐
5. إذا احتاج أحد الطلاب للكتب هل تقوم بمساعدته ؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل تسمح لأحد الطلبة بأخذ دورك في المكتبة لاستعارة الكتب ؟ نعم ☐ لا ☐
7. ما هي الطريقة التي تفضلها أثناء المراجعة ؟ جماعية ☐ فردية ☐
8. هل تقوم بإعارة زملائك سجلات المحاضرات إذا طلب منك ذلك ؟ نعم ☐ لا ☐
9. إذا جاءك احد الزملاء طالبا المساعدة في حل مشكلة ما, هل تقوم ب :

المساعدة ☐ أتهرب من المساعدة ☐ أخرى تذكر.....

.....

10. هل يحثكم الأساتذة على التعاون فيما بينكم أثناء حصص الأعمال الموجهة ؟ نعم ☐ لا ☐
11. هل تعمل المنظمات الطلابية على نشر فكرة العمل الجماعي داخل الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب نعم كيف ذلك ؟ .....

.....

12. في حالة وجود عمل تطوعي خيري في الجامعة هل تشارك في ذلك ؟ نعم ☐ لا ☐
13. هل تعمل المناهج الجامعية على تنمية روح التضامن بين الطلبة ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الوسط الجامعي وتنمية قيمة الاحترام لدى الطالب .

14. أثناء مناقشة الزملاء لك هل تتقبل نقدهم لعملك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا ؟ أكره النقد ☐ طريقة النقد تستفزني ☐

أخرى تذكر .....

.....

15. كيف تتعامل مع العمال و الموظفين بالجامعة ؟ غير مبال بأي أحد ☐
أحترم أي موظف أي كان ☐ حسب موقع العمل ☐

16. هل تنمي الإدارة الجامعية فيك روح الاحترام ؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل يساهم الأستاذ بنشر ثقافة الاحترام بين طلبته ؟ نعم ☐ لا ☐

18. هل يعمل طاقم المكتبة على غرس روح الاحترام بين الطلبة ؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل تهدف المقررات الدراسية الجامعية إلى تجسيد مبدأ الاحترام ؟ نعم ☐ لا ☐

20. حسب رأيك هل هناك مبادرات لتعزيز أو تجسيد مبادئ الاحترام داخل الحرم الجامعي ؟

.....

.....

المحور الرابع: الوسط الجامعي و تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى الطالب.

21. هل تقوم المنظمات الطلابية بإقامة تظاهرات بمناسبة الأعياد الوطنية ؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل توفر الجامعة لطالب فظاءات لإبداء آرائهم ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب نعم كيف يتم ذلك .....

.....

23. هل تعمل الإدارة الجامعية بالتعريف بواجباتك تجاه مجتمعك ؟ نعم ☐ لا ☐

24. هل تقام ندوات و ملتقيات حول الانتماء الاجتماعي بالجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

25. هل تجد في المناهج الدراسية الجامعية مواضيع تنمي فيك الروح الوطنية ؟ نعم ☐ لا ☐

26. هل يعمل الأساتذة على غرس روح التماسك بين طلبته ؟ نعم ☐ لا ☐

27. باعتبارك فردا متعلما في المجتمع ، هل تعي بمسؤوليتك اتجاه مجتمعك ؟ نعم ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم

المقابلة

I. أسئلة محور التعاون:

1- هل تقوم الجامعة بتنظيم أعمال تطوعية خيرية خلال المواسم الجامعية؟

.....

2- هل تساهم الجامعة في حل مشاكل الطلبة ؟

.....

II. أسئلة محور الاحترام:

1- هل تسعون كإداريين إلى تأصيل علاقة الاحترام مع الطلبة خلال تعاملكم معهم؟

.....

2-كيف تجدون معاملات الطلبة لكم ؟

.....

III. أسئلة محور الانتماء الاجتماعي:

1- هل تنظم الجامعة ملتقيات تهدف إلى غرس روح الانتماء الاجتماعي لدى الطالب؟

.....

2- هل تعمل الجامعة على غرس روح التماسك بين الطلبة؟

.....

تقديم الكلية

أنشئت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بناءا على المرسوم التنفيدي رقم 362/12المؤرخ في 8 اكتوبر2012 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 258/03 المؤرخ في 22 يوليو 2003 المتضمن إنشاء جامعة جيجل . وبناءا على القرار الوزاري رقم 215 المؤرخ في 24مارس 2013المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وهي :

- قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية
- قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية
- قسم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
- قسم الإعلام والاتصال
- قسم علم الاجتماع

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (الجانب البيداغوجي)

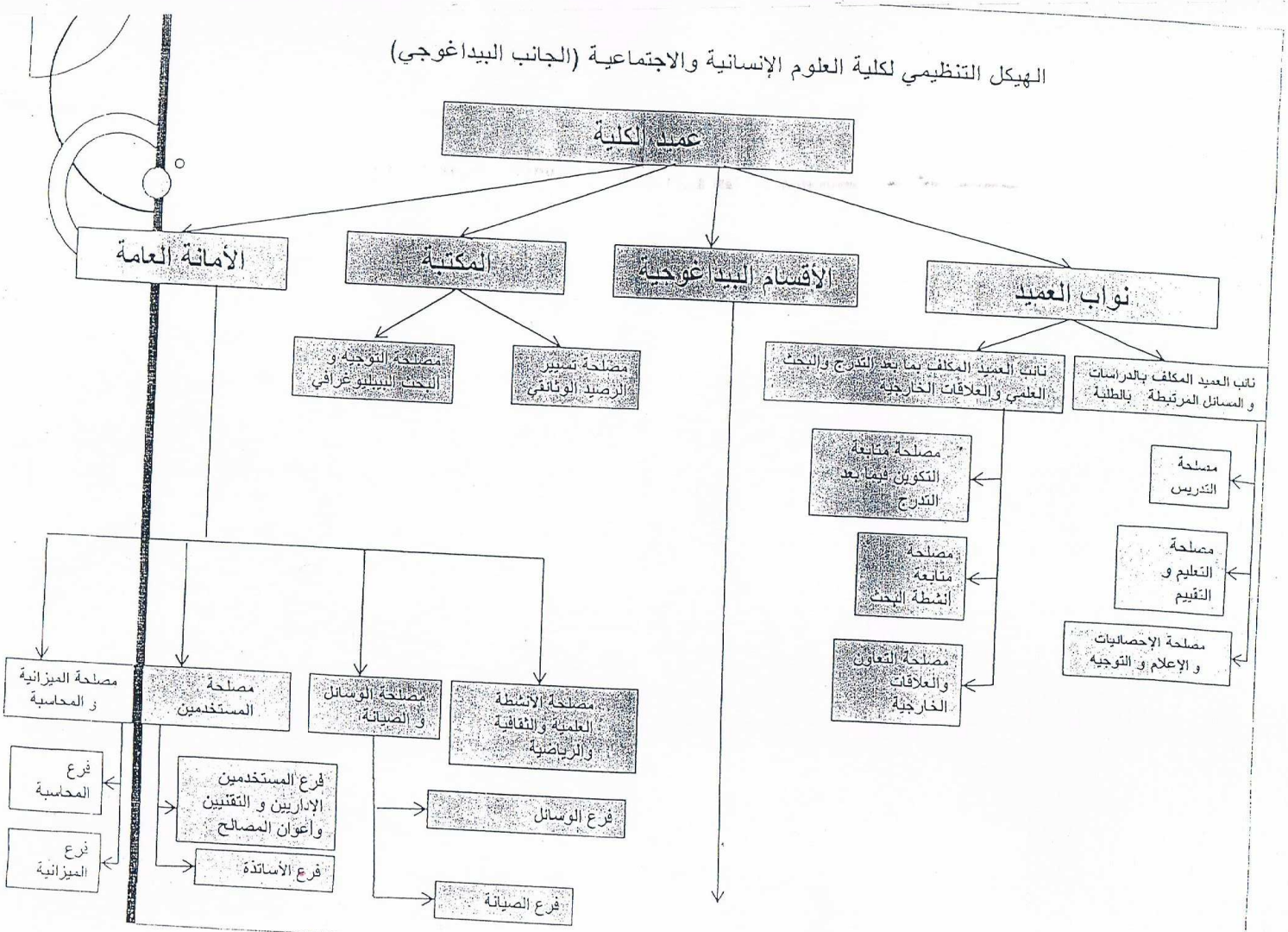

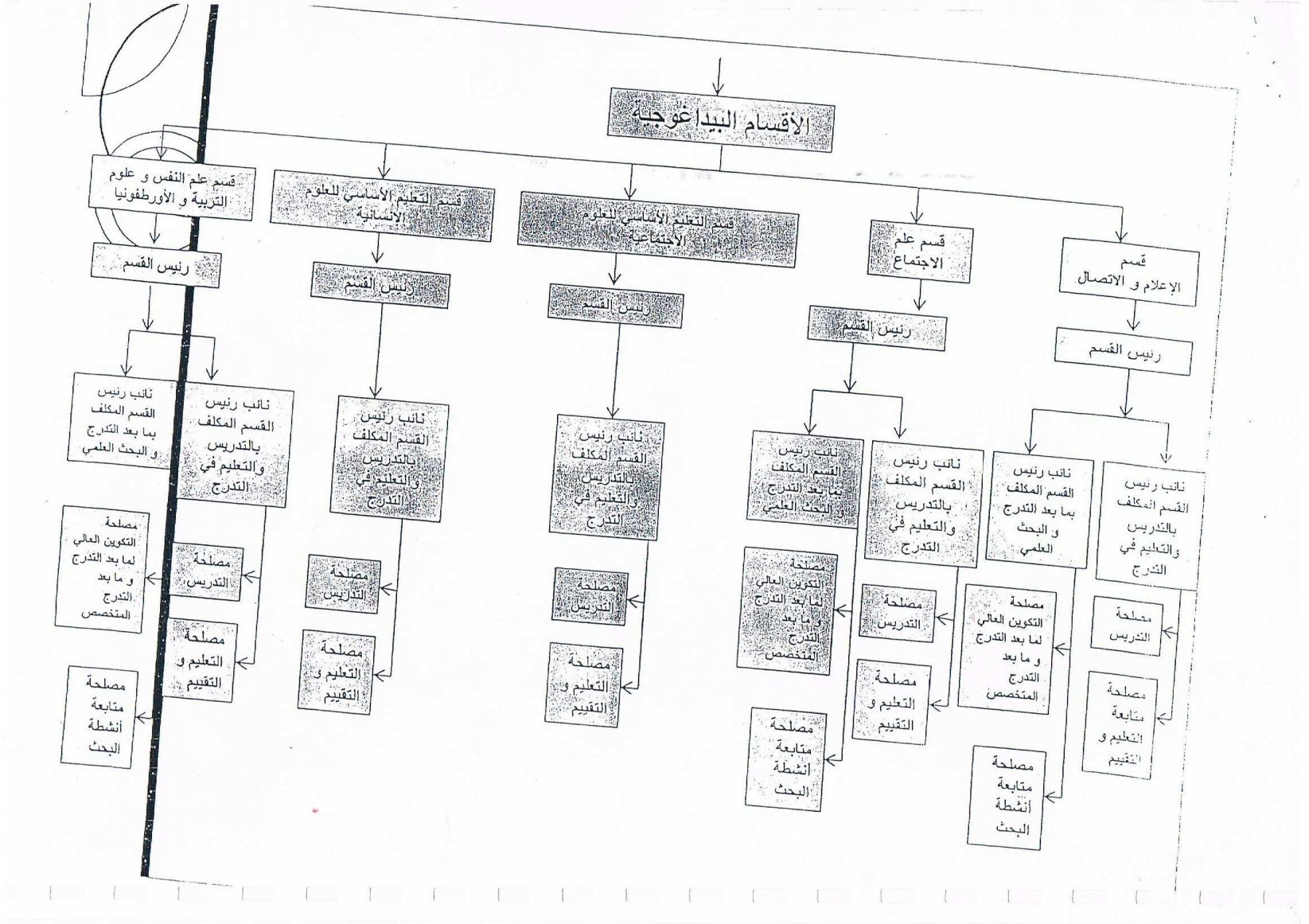
الأقسام البيداغوجية
قسم الإعلام و الاتصال
رئيس القسم
نائب رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
نائب رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي
مصلحة التدريس
مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج و ما بعد التدرج المتخصص
مصلحة متابعة التعليم و التقييم
قسم علم الاجتماع
رئيس القسم
نائب رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
نائب رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي
مصلحة التدريس
مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج و ما بعد التدرج المتخصص
مصلحة التعليم و التقييم
مصلحة متابعة أنشطة البحث
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية
رئيس القسم
نائب رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
مصلحة التدريس
مصلحة التعليم و التقييم
قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية
رئيس القسم
نائب رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
مصلحة التدريس
مصلحة التعليم و التقييم
قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطفونيا
رئيس القسم
نائب رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
نائب رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي
مصلحة التدريس
مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج و ما بعد التدرج المتخصص
مصلحة التعليم و التقييم
مصلحة متابعة أنشطة البحث

ميدان العلوم الاجتماعية
الاختصاصات في الماستر
علم الاجتماع العلاقات العامة
علم الاجتماع التربية
الاختصاصات في السياسة
علم الاجتماع التنظيم و العمل
علم الاجتماع التربوي
علم الاجتماع الاتصال
علوم التربية
ميدان العلوم الاجتماعية
الاختصاصات في السياسة
علوم الاعلام و الاتصال(صحافة مكتوبة)

مصلحة الإحصائيات و الإعلام والتوجيه

2017/04/18

تعداد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية 2017/2016(ذكور/إناث):

القسم		التخصص	المستوى	العدد الإجمالي
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية			الأولى	667
قسم علم الاجتماع	الليسانس ل.م.د	علم الاجتماع	الثانية	340
			الثالثة	248
		علم اجتماع العمل والتنظيم	الثالثة	06
		علم اجتماع التربوي	الثالثة	08
		علم اجتماع الاتصال	الثالثة	16
	الماستر	علم اجتماع العلاقات العامة	الأولى	29
			الثانية	25
		علم اجتماع التربية	الأولى	42
			الثانية	34
		علم اجتماع العمل والتنظيم	الأولى	100
			الثانية	67
قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطوفونيا	الليسانس ل.م.د	علوم التربية	الثانية	172
			الثالثة	01
		علم النفس التربوي	الثالثة	127
	الماستر علوم التربية	إدارة وإشراف بيداغوجي	الأولى	34
			الثانية	35
		إرشاد وتوجيه تربوي	الأولى	40
			الثانية	31
قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية			الأولى	542
قسم الإعلام و الاتصال	الليسانس ل.م.د	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	333
		إعلام	الثالثة	204
		صحافة متكوبة	الثالثة	02
	الماستر	اتصال وتسويق	الأولى	131
		اتصال وعلاقات عامة	الأولى	117
			الثانية	111
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	الليسانس ل.م.د	علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	الأولى	84
		التدريب الرياضي	الثانية	87
		تدريب رياضي تنافسي	الثالثة	51
	الماستر	تحضير بدني رياضي	الأولى	59
				3743